

* الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١، الموافق ١٩ ربيع الثاني ١٤١٢ هـ * العدد ٤٨/١٤١ * ١٢ صفحة * الثمن: ٢,٠٠ شاقل (يشمل ض.ق.م)* יום ראשון 27.10.1991 - המחיר: 2.00 שקל (כולל מע"ם) Vol. 141/48

عشرات الالوف تهتف في تل ابيب:
شعب اسرائيل يريد السلام

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - لاول مرة منذ عدة شهور خرجت الجماهير الغفيرة التي قدرت عددها وسائل الاعلام بعشرات الالوف في المظاهرة الشعبية التي نظمتها احزاب اليسار وحركة سلام الآن ليلة امس في ساحة ملوك اسرائيل في تل ابيب.

وجرت المظاهرة تحت شعارين هما: «آن اوان السلام»، و«شعب اسرائيل يريد السلام».

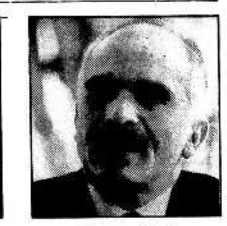
ومن الشعارات التي رفعت في المظاهرة والكلمات التي القيت فيها يتضح ان الهدف هو عدم تمكين الحكومة -

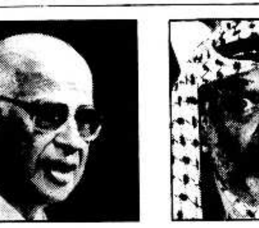
● البقية على صفحة ٤ ●

ثلاثة ايام على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام:

المسؤولون العرب يؤكدون التمسك
بمبدأ الارض مقابل السلام

* الوفد الاردني - الفلسطيني يرسم استراتيجية التفاوض من اجل موقف مشترك خلال المؤتمر * الملك حسين: الاساس للمفاوضات في مؤتمر مدريد هو القرار ٢٤٢ * عرفات: سأقبل بما يقبله المفاوضون الفلسطينيون في المؤتمر * عبد المجيد: القدس العربية شأنها شأن باقي الاراضي المحتلة *


● الملك حسين ●


● عرفات ●

● عبد المجيد ●

● حيفا - وكالات الانباء - تشهد عواصم الدول العربية خصوصا المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، اتصالات وتحركات مكثفة تصب جميعها في نطاق تنسيق المواقف العربية قبل انعقاد المؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط.

فقد وصل الى العاصمة المصرية رئيس الوفد الفلسطيني، د. حيدر عبد الشافي، ورئيس اللجنة الاستشارية، فيصل الحسيني، والناطقة باسم الوفد، د. حنان عشراوي، مساء امس، في زيارة من اجل تنسيق المواقف مع مصر.

والتقى الوفد الفلسطيني، وزير الخارجية المصري، عمرو موسى للبحث في الموضوعات المتعلقة بمؤتمر مدريد وتنسيق المواقف خلاله.

وكان الملك حسين قد استقبل بعد ظهر امس، الوفد الفلسطيني. وذكرت مصادر اردنية مطلعة انه تم خلال

● البقية على صفحة ٤ ●

عودة سالم جبران



● حيفا - مكتب «الاتحاد» - عاد مساء امس، السبت، الى البلاد رئيس تحرير «الاتحاد»، سالم جبران، بعد جولة شملت قبرص وفرنسا وتونس، اجرى خلالها لقاء مع رئيس دولة فلسطين السيد ياسر عرفات.

عودة الفتى رائد كبها الى بيته في ام القطف

نام ليلتين داخل شجرة سريس!

● يقول: «هربت بسبب تصرفات احد المعلمين معي. فهو يضربني وحتى يقوم بتشطيبي...»! ● عاد لوحده الى البيت بعد ان امضى وقته في احد الاحراش القريبة من القرية ●

● ام القطف - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، من جهاد عقل - «واختبأت في الوعر بجانب القرية (ام القطف). نمت ليلتين على شجرة سريس حيث اختبأت داخلها. لم اعد الى البيت بسبب تصرفات احد المعلمين معي والتي لم اعد احتملها.. انه «يمزح معنا مزحات ثقيلة». فهو يضربنا وحتى يقوم بتشطيبنا بشكل لا يحتمل. فقررت الهروب والاختفاء بسبب هذه التصرفات وحتى لا اذهب الى المدرسة واحضر درسه واتعرض الى الضرب مرة اخرى».

بهذه الكلمات لخص الفتى رائد عبدالله جبر كبها (١٣ عاما) من قرية ام القطف، سبب هروبه واختفائه منذ صباح يوم الاربعاء الماضي وحتى ليلة امس الاول (الجمعة)، عندما عاد الى بيته واهله في الساعة السابعة مساء وحسب ارادته كما قال. وامضى كبها كل هذه المدة في الوعر وكان ينام داخل شجرة سريس حتى لا يراه اي شخص، حيث قام اهالي القرية، برفقة رجال الشرطة، بحملات تفتيش واسعة عنه.

واشار الفتى الى انه لم يشعر بالخوف: «انا عايش وسط اجواء الوعر. بلدنا وسط منطقة جبلية - حرشية». وعن اسباب عودته الى البيت قال رائد لمراسلنا: «عندما شاهدت الناس واهل بلدي يبحثون عني قررت العودة الى البيت. لقد تعبوا وقلقوا علي بما فيه الكفاية».

هذا، وعبر والد الفتى السيد عبد الله جبر كبها عن سروره لعودة نجله رائد سالما. وشكر كل من شارك في البحث عنه من اهالي ام القطف والمنطقة. واكد رواية نجله عن سبب اختفائه. وقال: «هذا المعلم (الاسم محفوظ في ملف التحرير) يقوم بالتنكيل بالولد ولا يشركه في الدرس ويعامله معاملة سيئة. وكان رائد يلح علي ويطلب نقله من المدرسة. الا اننا لم نوافق على ذلك ولم نعتقد ان المشكلة كبيرة بهذا الشكل وان رائد يعاني منها. لكن الحمد لله انها «طلعت سليمة»».

وقال الفتى رائد: «لقد ندمت على عملي هذا. فانا لم اقصد تحميل اهلي والناس كل هذا التعب والقلق. وكل ما اردته هو التعبير عن غضبي من تصرف معلمي لا غير والذي يعلمني في المدرسة الاعدادية في كفرقرع».

للبوم الخامس على التوالي:

قوات الاحتلال الاسرائيلي تحاصر قرى منطقة النبطية اللبنانية

● بيروت - وكالات الانباء - تواصل قوات الاحتلال الاسرائيلي وميليشيات «جيش جنوب لبنان» العميلة فرض حصارها العسكري، امس السبت، لليوم الخامس على التوالي على قرى منطقة النبطية واقليم التفاح في جنوب لبنان وسط استمرار تعرض هذه القرى للقصف المدفعي المكثف ورصاص القناصة.

وافادت الانباء الواردة من الجنوب اللبناني الى بيروت، امس السبت، ان قافلتين تابعتين للصليب الاحمر الدولي واللبناني تمكنتا، الليلة قبل الماضية من اختراق الحصار الاسرائيلي المفروض على المنطقتين ودخلتا بعض القرى المحاصرة ووزعتا المواد الغذائية على السكان.

وذكرت الانباء ان الطيران الحربي الاسرائيلي قام خلال الليلة قبل الماضية بعدة طلعات استفزازية فوق عدد من المناطق اللبنانية. والقت الطائرات الاسرائيلية عدداً من القنابل المضيئة في سمائها.

■ نعي ■

«كل نفس ذائقة الموت وانما تُوفون اجوركم يوم القيامة فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور».

بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل بويرات في الداخل والخارج المأسوف على شبابه ابنهم البار طالب العلم.

ماجد توفيق بويرات

الذي توفاه الاجل عن عمر يناهز الـ ٢٣ عاما في مدينة موسكو في الاتحاد السوفييتي على اثر مرض لم يمهله طويلا حيث كان يتلقى العلم في جامعة موسكو. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

تغمد الله الفقيد برحمته واسكنه فسيح جناته وإنا لله وإنا اليه راجعون.

مجزرة كفرقاسم جزء من مخطط رهيب لطرد المواطنين العرب من المثلث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «المعلومات الاساسية بشأن المجزرة عرضت عشرات المرات، سواء في المحكمة نفسها او في الصحف. ولكن لهذه القضية جزء خفي، نورده هنا للمرة الاولى. فقد وصلت اليه في اثناء التحقيق الذي اجريته لغرض كتابة مسرحية عن القضية. وفي مجرى التحقيق التقيت بالعديد من الاشخاص، وقرأت القسم العلني من بروتوكول محكمة كفرقاسم، الذي يتضمن عدة آلاف من الصفحات وبروتوكول محاكمة قائد اللواء، شدمي، التي سمح لي بقراءتها من ارشيف الجيش (صاهل).. ويتبين من هذه المادة انه لا يمكن فهم المجزرة بدون معرفة الخطة العسكرية المذهلة التي كانت تشكل اساسا لها: حملة «حفرفيرت» (الخلد)، التي تعين عليها اخلاء (طرد) المواطنين العرب من المثلث، الى جهة غير معروفة، ضمن نطاق حرب محتملة ضد الاردن عشية حملة سيناء».

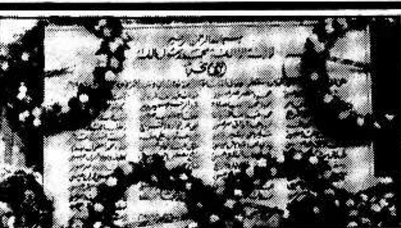
هذا ما يقوله الصحفي روبين روزنتال في مقدمة مقال مطول نشره امس الاول (الجمعة ٢٥/١٠) في صحيفة «حدشوت».

وقال روزنتال ان نظام منع التجول الذي فرض على كفرقاسم وسائر القرى العربية في المثلث كان جزءا من خطة «حفرفيرت» القاضية بطرد العرب. لكن بموازاة فرض حظر التجول الغيت خطة «حفرفيرت» وكل خطط الحرب ضد الاردن.. لكنهم يعترفون انه لم تكن لديهم خطة بديلة.. ولهذا كان فرض نظام حظر التجول بموجب «خطة حفرفيرت» التي تقضي بطرد العرب! ويورد روزنتال من شهادة الضابط مالينكي قوله انه لو قال له قائد اللواء شدمي انه لا يسمح بالمس بالاقلية العربية والتعامل مع العرب على انهم مواطنو الدولة والا تمس شعرة منهم لكنت الغيت اوامري.. لكن شيئا من هذا لم يحدث.

ويروي روزنتال على لسان الصحفي ران هوروبيتش الذي كان يحضر جلسات محاكمة مقترفي المجزرة، انهم كانوا في ذلك الوقت ينشرون في وسائل الاعلام قصة المحاكمة المفتوحة ولكنهم يتناقلون الاحاديث في الدهاليز عن خطة «حفرفيرت»، وان هذا الموضوع كان يذكر من فترة لاخرى في قاعة المحكمة المفتوحة لكنهم كانوا يمنعون المتكلم من مواصلة الكلام.

ومن شهادات المتهمين والشهود يتضح - كما يقول روزنتال - ان مفهوم منع التجول في وقت الحرب، بالنسبة لحرس الحدود على انه اعداد لطرد عرب المثلث. وقال الجندي دافيد غولدفلد انه «جرت وشوشات مفادها ان هناك تفكير باحتلال المثلث وان التحرك سيكون باتجاه الاردن، وكان مفهوما ان فرض نظام حظر التجول كان لاغراض عسكرية».

وعلى لسان دان هوروفيتش يقول ان «حملة حفرفيرت كانت تهدف الى استفزاز المواطنين العرب واجبارهم على تنفيذ اعمال غير قانونية، وعندها يتم طردهم - اخافتهم ثم طردهم».



في تظاهرة رفع شعارات لجبهة الناصرة الدمقراطية:

اليد الفلسطينية والعربية ممدودة للسلام.. فهل تتجاوب حكومة شمير؟!

(تصوير: أمال شحادة «الاتحاد» - الناصرة)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - «اليد الفلسطينية والعربية ممدودة للسلام. فهل تتجاوب حكومة شمير» و«من يتجاهل منظمة التحرير لا يريد سلاما حقيقيا» و«من اجل مؤتمر سلام حقيقي» و«ولتكف حكومة شمير عن اعمال الاستفزاز والتخريب على امكانيات السلام» و«ليطلق سراح ايبي نتان وليلغ القانون البغيض».

تحت هذه الشعارات وغيرها قامت جبهة الناصرة الدمقراطية، وعلى شرف عقد مؤتمر السلام في مدريد، بتظاهرة رفع شعارات، امس السبت، في مركز المدينة مقابل «همشبير»، شارك فيها عشرات الجبهويين. وقام المتظاهرون بتوزيع منشور يدعون فيه الجمهور الى «التجند في كل النشاطات الكفاحية لدعم مسيرة السلام الحقيقية، السلام العادل، القائم على اساس ازالة الاحتلال تماما والاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الوطنية في تقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية المستقلة الى جانب دولة اسرائيل في حدود ١٩٦٧».

ومما جاء في المنشور: «مع افتتاح مؤتمر السلام في مدريد تنبعث الآمال الانسانية في كل محبي السلام نحو وضع حد لسفك الدماء من كلا شعبي هذه البلاد وشعوب المنطقة والتخلص من الاحتلال البغيض وجرائمه الوحشية تجاه شعبنا الفلسطيني».

واشار البيان الى العراقيل التي تضعها حكومة اسرائيل امام المؤتمر ومحاولات زرع الالغام امام طريقه وفي مسيرته «مدفوعة لذلك بعقليتها المتحجرة التي لا تستوعب المتغيرات الجديدة في العالم ويقوى اليمين المتطرف.. في حين يتميز الموقف العربي والفلسطيني بالتمسك في طريق السلام وبالمرونة والتنازلات. ايضا في سبيل انجاح جهود السلام، نرى الموقف الاسرائيلي يزداد في التعنت والتشنج وتقوم الحكومة باجراءات استفزازية في تكثيف الاستيطان ومصادرة الاراضي. وفي الوقت نفسه تقوم الولايات المتحدة بالضغط على العرب من اجل المزيد من التنازلات».

«اننا من موقعنا هنا في اسرائيل، بوصفنا جزء لا يتجزأ من شعبنا الفلسطيني ومواطنين في الدولة وبوصفنا جزءا حيا من قوى السلام في البلاد، نرى ان من واجبنا المساهمة في هذه المعركة للضغط على حكومة اسرائيل حتى تكف عن استفزازاتها وتتوجه بشكل جدي ومخلص نحو المفاوضات من اجل السلام.. حتى يكون ذلك مؤتمر سلام حقيقيا لا شكليا».

كلمة الاتحاد

«آن اوان السـلام»

□ تحت هذا الشعار - وشعار «شعب اسرائيل يريد السلام» خرجت امس المظاهرة الجبارة التي شارك فيها عشرات الالوف من ابناء الشعب الاسرائيلي، في ساحة «ملوك اسرائيل» في تل ابيب، لتبرهن، مرة اخرى على توق هذا الشعب، شأنه شأن الشعب الفلسطيني، للسلام.

ان المظاهرة، بهذه الاعداد الكبيرة تعتبر بداية طيبة وانطلاقة هامة جدا في هذه الفترة من تاريخ البلاد التي يتعين عليها ان تبدأ كتابة صفحات السلام بعد ان غرقت كل صفحاته بالدوامة المتواصلة من الكراهية والاحتراب والدمع والدم .

المظاهرة بجماهيرها تبعث فينا الامل بامكانية انخراط المزيد وفئات واسعة من الشعب الاسرائيلي في النزول للشوارع ومواجهة اليمين الرافض للسلام الممثل في الحكومة وفي الوفد الى مدريد، والذي يسعى علانية للتخريب على السلام والى تفجير المؤتمر.

وبهذه المناسبة فان الجماهير العربية مدعوة بالا تتخلف عن الركب وان تأخذ دورها في المعركة والمشاركة في مظاهرات قوى السلام المستعدة للتعاون معنا في قضية النضال من اجل السلام العادل.

اننا ندرك انه حين ينزل عشرات الالوف من المتظاهرين للشارع في دعوة صريحة للسلام، ومن خلال الاستعداد لقبول شرط السلام: «الارض مقابل السلام»، فان تحذير زعيمة اليسار الصهيوني، شولاميت الوني، الذي وجهته لرئيس الحكومة، شمير، يكتسب شحنة سياسية قوية، لا يستطيع شمير وحكومته تجاهلها. فالشعب الاسرائيلي بغالبيته لا يقبل، كما تقول الوني، «ان يتحول الى شعب غاز ويموت من اجل انقاض قبور في نابلس والخليل».

اننا نعتقد بأن مظاهرة عشرات الالوف في تل ابيب امس هي رسالة جديدة، يجب ان يأخذها شمير وافراد طاقمه للمحادثات بعين الاعتبار. ونريد ان نأمل بأن تواصل قوى السلام اليهودية والعربية مسيرة النضال الشعبية والضغط على الحكومة لحملها على الموافقة على مطلب الشعبين وشعوب المنطقة والعالم كله في السلام العادل القائم على تلبية حقوق الشعبين، الاسرائيلي في دولته والفلسطيني في دولته التي يجب ان تقوم بجانب دولة اسرائيل.

(«الاتحـــاد»)

ردا على ما جاء في «الصنارة»:

رئيس مجلس اكسال المحلي نحن نلتزم بالاتفاقات

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - نفى السيد صالح دراوشة، رئيس مجلس اكسال المحلي، نفيا قاطعا ما جاء في «الصنارة» على لسان احد المسؤولين في مجلس اكسال المحلي من انه لن يتم تنفيذ اتفاق التناوب مع السيد محمود حبشي، عضو المجلس المحلي وموظف بنك «باركليز» في القرية بسبب تورطه واعتقاله بتهمة الاحتيال وسرقة اموال زبائن البنك.

واكد رئيس المجلس بأنه لم يتم بحث هذا الموضوع اطلاقا. وان موضوع اجراء التحقيق معه في التهم الموجهة اليه واعتقاله هما من شأن القضاء الذي سيبت في صدقها او عدمه. واما الاتفاق مع السيد حبشي والقائمة التي يمثلها فهو اتفاق مبدئي بين قائمتين تمثل كل منهما جمهورا، ونحن نحترم الاتفاقات التي نلتزم بها ونحترم الجمهور الذي نمثله ويمثله حلفاؤنا.

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● نائب رئيس التحرير: نظير مجلي وانطوان شلحت

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □
■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٧٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣).
■ مكتب القدس - شارع كورش ١٤ رقم ٨، هاتف: ٠٢/٢٥٦٧٧٩.
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة، هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١. (فاكس - ٩١٥١٩٣)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الهيلال - ام الفحم: هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨.
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦.
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٧٤١٦٠٧.
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٦٣٥٦.
□ الطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧.
● ● ●
الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت ام لم تنشر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو، اليوم الاحد ٢٧/١٠، غائما جزئيا ويحتمل سقوط امطار محلية في المناطق الشمالية من البلاد.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل ٢٠ ● الاغوار الشمالية - ٢٥ ● بحيرة طبريا وجوارها - ٢٨ ● القدس وضواحيها - ٢٢ ● السهل الداخلي - ٢٥ ● السهل الساحلي ٢٥ ● النقب - ٢٥ ● البحر الميت - ٢٩ ● ايلات والعربة ٣٢.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية - غربية حتى شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة ويكون البحر مائجا.

وفي بحيرة طبريا تهب رياح غربية حتى شمالية غربية بين خفيفة ومعتدلة السرعة وتكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين معتدلة ونشطة السرعة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (٠.٨) الى (١.٢) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٤) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ٢٥-٢٦/١٠/١٩٩١)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي *	٢.٤٥٢٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٤.٠٢٢٤ ش.ج
● مارك الماني	١.٤٤٥١ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠.٤٢٣٥ ش.ج
● فرنك سويسري	١.٦٥٠٥ ش.ج
● دينار اردني	٣.٥٤٣١ ش.ج
* للمسافرين -	٢.٥٩ ش.ج
● «اسود» -	٢.٥٨ - ٢.٥٩ ش.ج

تعزية

احر التعازي نتقدم بها الى جميع آل خازن في الناصرة والخارج بوفاة المرحوم وصفي حنا خازن، له الرحمة ولذويه الصبر وحسن العزاء.

جبهة الناصرة الدمقراطية

«من واجبي التوجه الى «المؤتمر وتحمل مسؤولية ما سيحدث»

شمير: لست ذاهبا الى مدريد لتفجير المؤتمر

● «نيويورك تايمز»: شمير لن يتغير وهو يذهب الى المؤتمر بنفس وجهات النظر المتشددة ●

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - «لست ذاهبا الى مؤتمر السلام لتفجيره، بل لاعرض المواقف الاسرائيلية. وهذا المؤتمر يمثل فرصة لا سابقة لها للتفاوض مع عدد من المسؤولين العرب في وقت واحد. فنحن ليس لدينا ما نخشاه ولكن لم تستبد بي الفرحة. وهناك ما يدعو لبعض التفاؤل».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، مساء امس الاول الجمعة، في مقابلة مع البرنامج العبري الاخباري الاسبوعي «مفكرة الاسبوع» (يومان هشفواع).

وكان شمير، عبر تأكيده انه لا يذهب الى مؤتمر مدريد للسلام لتفجيره، يرد، عمليا، على «التكهنات» التي صدرت اثر قراره بأن يرأس الوفد الاسرائيلي وتشكيل عضويته من اكثر اعضاء «الليكود» تشددا وتصلبا ومن المقربين منه.

ويبرر شمير قراره بأن يرأس الوفد بقوله: من واجبي التوجه وتحمل مسؤولية ما سيحدث. وردا على سؤال حول استثناء، وزير الخارجية، دافيد ليفي، خاصة وان بقية الوفود ستتمثل بوزراء الخارجية، قال شمير: ان احدا لم يقل ان هذا المؤتمر هو لوزراء الخارجية. وعلى اية حال فان رئيس الوزراء في اسرائيل هو وزير ايضا (وليس رئيس دولة على غرار الدول العربية).

ونفى شمير ان يكون بخطواته هذه قد «نزع الثقة عن دافيد ليفي». وقال: الواقع يقول ان دافيد ليفي وزير الخارجية. وانا الذي اخترته لهذا المنصب.

ومن ناحية اخرى قال شمير، في مقابلة صحفية مع «نيويورك تايمز» نشرت امس الاول (الجمعة)، ان محادثات مدريد تحقق املا في تحقيق ما اسماه «تغييرا ثوريا» في الشرق الاوسط. واضاف: «على الرغم من ان الامور يمكن ان تنحرف عن جادة الصواب، الا ان هناك العديد من الفرص للنجاح».

وقال شمير ان المباحثات ستكون وصعبة ومعقدة وستواجه هذه كثيرا من العقبات وربما كثيرا من الازمات ولكن علينا ان نبدأ لان هناك امرا واحدا واضحا، وهو انه بدون المفاوضات لن نحقق السلام ابدا».

وادعى شمير في المقابلة ذاتها ان «وضع اسرائيل الحالي يتميز بموقف معاد من قبل البلدان العربية باستثناء مصر. ونحن نريد تغيير هذا الوضع ويمكن ان يكون تغييرا ثوريا».

وتجنب شمير الاشارة الى الالغام المبثوثة في طريق المفاوضات، الا انه اكد على امكانية تحقيق تقدم حقيقي في منطقة مضطربة. واضاف: مستعد للاستماع الى الطرف الآخر. سنحاول ان نقنع. ونحن بدورنا منفتحون لكي نقتنع.

ومن جهتها اشارت «نيويورك تايمز» الى ان شمير لن يتغير فجأة، وحيث اكد انه سيذهب الى المؤتمر بنفس وجهات النظر المتشددة التي عرف بها دائما، حيث لا تنازل عن الاراضي العربية مقابل السلام ولن يقدم اية اشارة من طرف واحد مثل تجميد الاستيطان في الاراضي المحتلة ولا تفاوض مع اي شخص يعلن انه سيتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

اعضاء الوفد الاسرائيلي لمؤتمر مدريد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - سمى رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، امس الاول (الجمعة)، اعضاء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام، ويظهر من قائمة الاسماء، ان الاكثرية الساحقة منهم ينتمون الى «الليكود» (١٠ اعضاء) ومن المقربين، شخصياً، من رئيس الحكومة. والاعضاء هم:

● يتسحاق شمير - رئيس الوفد.
● زلمان بن عامي، سفير اسرائيل في مدريد.
● بنيامين نتنياهو، نائب وزير الخارجية وسيكون مسؤولاً عن «دائرة الاعلام».
● اليكيم روبنشتاين، سكرتير الحكومة.
● النائب الياهو بن اليسار، رئيس لجنة الخارجية و«الامن».
● النائبة سارة دورون، رئيسة كتلة «الليكود» البرلمانية.
● النائب عوزي لانداو (ليكود).
● يوسف بن اهرون، مدير مكتب شمير.
● يوسف هداس، المدير العام لوزارة الخارجية.
● ايتان بن تسور، المدير العام المساعد لوزارة الخارجية.
● الجنرال يكوتئيل مور، مستشار وزير «الامن».
● اسعد الاسعد؛ مستشار رئيس الحكومة «للشؤون الدرزية».
● سلاي مريدور، مستشار لوزارة «الامن».

وراء الكواليس!

تهديد شمير

● «سأنهي المفاوضات فورا. وهذا جزء من اتفاقنا مع الولايات المتحدة وهي تلتزم به».

هذا ما قاله رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، في مقابلة مع صحيفة «نيويورك تايمز»، نشرت امس الاول الجمعة، ردا على سؤالها حول تصرف شمير في حال اعلان اي شخص في الوفد الفلسطيني انه يتحدث باسم منظمة التحرير الفلسطينية. و«حذر» شمير من اي اعلان من هذا القبيل.

«المفاوضات ليست مسرحية قصيرة»

وقال شمير، في المقابلة ذاتها، ان المفاوضات ليست مسرحية قصيرة وليست سباقا قصيرا. واضاف: المحادثات اذا كانت جادة فلن تستغرق زمنا طويلا. ويجب ان يجري اقتاعي. واذا اقتنعت سأقبل بالمخاطرة. انها مسألة اقتناع، وانا اعرف ان المساهمة في حد ذاتها في هذه العملية تنطوي على المخاطرة. وقد قبلنا بعض المخاطر.

يبقى ان نشير الى ان شمير يعتقد ان المسألة هي «حسن نوايا العرب وليس اسرائيل» وانه لا يثق بأن لدى العرب استعدادا لهذا الحوار.

بين سوليدار وبن اليعزر

رئيس الحكومة، شمير، وقبل اعلانه عن اسماء الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد للسلام، توجه الى عضو الكنيست عدنا سوليدار (معراخ) طالبا اشراكها في الوفد.

حزب «العمل» رفض ان يقرر له شمير من سيمثله، لكنه لم يرفض وجود احد اعضائه في وفد يقرر فيه «الليكود» كل شيء. رئيس الحزب، شمعون بيرس والسكرتير العام، ميخا حريش، اجتمعا وقررا ان الحزب سيوفد النائب بنيامين بن اليعزر وليس عدنا سوليدار. وقرر الحزب، ايضا، ان بن اليعزر سيعبر عن مواقف حزب «العمل»، خاصة فيما يتعلق بالاستيطان.

شمير رفض العرض، وهكذا لم يتم تمثيل «المعراخ»، الذي اعد له شمير تمثيلا شكليا وحتى مهينا، في الوفد.

«كاخ» الى مدريد..

اعلن جناحا حركة «كاخ» العنصرية، كل على حدة، عزمهما على ارسال ممثلين عنهما الى العاصمة الاسبانية مدريد للتظاهر ضد مؤتمر السلام.

يشار الى ان حركة «كاخ» انقسمت اثر مقتل زعيمها كهانا. اذ ان كهانا الابن طالب بوراثة تزعم الحركة العنصرية بعد مقتل ابيه. بينما هناك جناح آخر رفض ذلك.

و«سلام الآن»

حركة «سلام الآن» اعلنت انها سترسل وفداً الى مدريد لدعم المسيرة السلمية في حال ارسال وفد عن مجلس المستوطنات في المناطق المحتلة الى مدريد.

«مجلس المستوطنات» قرر ارسال بعض اعضائه للتظاهر ضد المؤتمر وللقيام بحملة اعلامية ضد انسحاب اسرائيل من أي جزء من «ارض اسرائيل». ولهذا قررت «سلام الآن» ارسال وفد عنها «للتعبير عن الرأي الآخر في اسرائيل الداعي الى تحقيق السلام».

وهناك من يتوقع ان تنتقل المماحكات بين «سلام الآن» والمستوطنين، التي تظهر على شاشات التلفزيون اثناء المظاهرات في تل ابيب او القدس، ان تنتقل الى مدريد.

في الكنيست

قانون تأمين المساواة للسلطات المحلية العربية الدرزية للقراءتين الثانية والثالثة

● القدس - لمراسلنا البرلماني - احالت الكنيست في جلستها في الاسبوع الماضي اقتراح قانون تأمين المساواة في الحقوق للسلطات المحلية العربية الدرزية، الى لجنة الكنيست لتقرر اية لجنة برلمانية ستواصل بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وتحدث مقدمو الاقتراح، النواب امنون روبنشطاين (شينوي)، شولميت الوني (راتس)، يئير تسبان (مبام)، موشيه شاحل (العمل) عن تجاهل الحكومة لمطالب السلطات المحلية الدرزية العادلة، وامتناعها ومماطلتها في تنفيذ قرار المساواة وتحرير الميزانيات الذي وقع بتاريخ ٢١/٥/٩١.

واكد روبنشطاين، انه لا بد من اقرار هذا الاقتراح، من اجل وضع حد اقصى لتنفيذ القرار الحكومي من جهة وليكون هنالك اجماع في الكنيست لتحقيق مساواة السلطات المحلية العربية الدرزية.

الوزير دافيد مغين قال: «ان حكومة اسرائيل، تبذل مجهوداً كبيراً، من اجل تعويض الطائفة العربية الدرزية والشركس عن القيام بواجبهم اتجاه الدولة»!!

واضاف مغين، ان فترة «المشايخ» المعينين لرعاية شؤون الطائفة الدرزية انتهت وولت، والحكومة ادخلت بنداً لميزانية وزارة الداخلية، من اجل تنفيذ قرارها بالمساواة!

لجنة العمل والرفاه تبحث قانون مخصصات التقاعد للنساء

كما احالت الكنيست في الجلسة نفسها اقتراح تعديل القانون الذي قدمته النائبة تمار غوجانسكي، والذي يقضي بالزام اصحاب العمل دفع الاشتراك في مخصصات التقاعد عن النساء العاملات اثناء عطلة الولادة وهو ٧٫٥٪ من مجمل الاجر الشهري، الى لجنة العمل والرفاه الاجتماعي، لمواصلة بحثه واعداده للقراءتين الثانية والثالثة.

وجاء اقتراح تعديل القانون هذا، من اجل مساواة الحقوق الاجتماعية للنساء العاملات وتكملة للتعديلات التي اقرتها الكنيست في هذا المجال مؤخراً.

نفاع يستنكر تشويه اقتراحه

استنكر النائب، محمد نفاع، تغيير اقتراحه لجدول اعمال الكنيست «الاستيطان في قرية سلوان وعرقلته لمؤتمر السلام» وادراجه مع اقتراحات نواب اخرين تحت عنوان: «دخول جمعية «ايلعاد» لمدينة داوود». وطلب نفاع ازالة هذا الاقتراح وندد بهذا التغيير الذي يشوه اراءه ومواقفه ويعتبر تزييفاً وقحاً للحقائق، فلا يمكن وصف الاستيطان بالدخول، وسلوان ليست مدينة داوود، والمستوطنون المحتلون لا يحقل تسميتهم جمعية.

وطالب نفاع، وزير الشرطة العمل على اخلاء المستوطنين حالاً وبدون مماطلة او اي شروط من قبلهم.

اعتقال مواطنين من برطعة

● برطعة - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم - اعتقلت شرطة وادي عارة مساء يوم الخميس الماضي المواطن جمال حسن كبها (٥٥ عاما) ونجله يزيد جمال كبها (٢٧ عاما) من سكان قرية برطعة في المثلث الشمالي.

وتبين من خلال طلب ممثل الشرطة لتمديد فترة اعتقالهما في محكمة الصلح في الخضيرة وذلك صباح يوم امس الاول (الجمعة) ان الشرطة توجه لهما تهمة «السماح لشاب مطلوب بالمبيت في بيتهما». واستجاب القاضي شارون لطلب الشرطة ومدد فترة اعتقالهما لمدة عشرة ايام حتى ٤/١١/٩١، وقد رافع عن المتهمين المحامي محمد مصاروة.

من جهة ثانية فقد سبق وقامت الشرطة نفسها باعتقال ثلاثة مواطنين من مدينة ام الفحم موجهة لهما التهمة نفسها.

د. محمد حبيب الله:

الخطأ مردود!

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - عقب د. محمد حبيب الله، احد مؤلفي كتاب فهم المقروء للصف الثاني الابتدائي على ما نشر حول وقائع ندوة الناصرة في موضوع مناهج التعليم (في عدد امس الاول الجمعة) وبالذات الفقرة التي وردت عن السؤال التعجيزي: «اعط اسماء ثلاثة طيور وثلاثة انواع خضار تبدأ بحرف الجيم».

وقال الاستاذ حبيب الله لـ «الاتحاد»، امس السبت: «أولا: انا احب ان أحيي هذه اليقظة عند جمهورنا. فهي ضرورية جداً لمجتمعنا. وثانياً: في هذا السؤال وقع خطأ مطبعي مؤسف. فالمطلوب ان تبدأ هذه الاسماء بحرف الباء وليس بحرف الجيم. وكان من المفروض ان تسبق هذين البندين جملة تعليمات خاصة عن الموضوع، سقطت خلال عملية المونتاج. وبدا وكأن اسماء الطيور والخضار يجب ان تبدأ بحرف الجيم. على أية حالة فقد قمنا بتصحيح هذا الخطأ في الطبعة الثانية».

فرض حظر التجول على معظم مناطق الضفة الفلسطينية

*** استطلاع للرأي في القطاع يشير الى التأييد الواسع للمشاركة في مؤتمر مدريد للسلام ***

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ظل حظر التجول سارياً في مدينة نابلس لليوم الثاني على التوالي، يوم امس، اثر القاء قنبلتين من صنع محلي في البلدة القديمة باتجاه دورية عسكرية والاخرى باتجاه مركز الشرطة في المدينة. وقد اصيب جراء ذلك احد الجنود ونقل الى مستشفى «تل هشومير». وخلال اليومين الفائتين القيت عدة زجاجات حارقة ومتفجرة باتجاه بؤر استيطانية (القدس) ودوريات ونقاط مراقبة عسكرية في قباطية ويعبد ورام الله والخليل وغيرها. وظل حظر التجول سارياً ايضاً في مخيم نور شمس وبلدة عنبتا لليوم الرابع على التوالي فيما رفع عن شوفة (بعد ان استمر اكثر من ثلاثة اسابيع ليلياً) وعن مخيمات عسكر القديم والجديد وبلاطة.



(بريشة خليل ابو عرقة – خاص بـ «الاتحاد»)

واقدمت قوات الجيش على اغلاق المحال التجارية في وسط الخليل وباب الزاوية وشارعي الشلالة وشارع الشهيد كايد صلاح بحجة تعرضها للرجم بالحجارة يوم امس الاول.

هذا ولفت مراسلنا في قطاع غزة الانتباه الى مسيرة تضم عشرات الاشخاص الذين انطلقوا من محيط مسجد الرحمة في حي الامل في خانيونس بعد القاء بيان هاجم مؤتمر مدريد والمشاركة الفلسطينية فيه. واتجهت المسيرة نحو المخيم دون ان يزداد عدد المشاركين فيها، في الوقت الذي تدخلت فيه دورية عسكرية لقمع المشاركين في المسيرة فاصابت امرأة تواجدت في المكان بعيار معدني في الرأس وتدعى المرأة التي نقلت الى المستشفى جمعية محمد خلف الله (٥٠ عاماً).

ولوحظ ايضاً ان دعوات عديدة انطلقت من معظم مساجد القطاع تعارض المشاركة الفلسطينية في مؤتمر مدريد لكن احد اكبر مساجد القطاع (المسجد العمري في غزة) تحدث خطيبه، قبيل صلاة «الجمعة» فأيد المشاركة في المؤتمر على ان يتسلح الوفد الفلسطيني بالثوابت الفلسطينية. وكانت شبكة «بي.بي.سي» التلفزيونية اجرت استطلاعاً عشوائياً تجولت خلاله في عدد من المناطق في القطاع واستنتجت بعده تأييداً واسعاً للمشاركة في المؤتمر.

وعلى صعيد آخر وقعت مصادمات في مخيم النصيرات مع دوريات عسكرية اسفرت عن اصابة سارة مسعود (٢٤ عاماً) بعيار معدني في فخذها وادخلت الى مستشفى الشفاء في غزة.

● الحسيني وابو عياش في وداع المحتشدين لوداع الوفد الذي توجه الى عمان امس الاول الجمعة ●

اقرار تشكيلة الوفد الاردني الى مؤتمر مدريد

● عمان – وكالات الانباء – قرر مجلس الوزراء الاردني في جلسته التي عقدها مساء امس السبت، تعيين الدكتور كامل ابو جابر، وزير الخارجية الاردني، رئيساً للوفد الاردني – الفلسطيني الى مؤتمر مدريد للسلام.

كما قرر المجلس تشكيلة الوفد الاردني وهي على النحو التالي: د. عبد السلام المجالي رئيساً للوفد المفاوض وسفراء الاردن في كل من باريس وبروكسل وموسكو ولندن، عواد الخالدي وطلال الحسن ومحمد عكش رضوان وفؤاد ايوب بالاضافة الى د. عدنان المخلي واللواء الركن عبد الحافظ مرعي وعوني الخصاونة ود. غسان الهندي ود. محمد احمد ود. موسى دريزات ود. وليد الخالدي. وهو من مواليد القدس ويعمل حالياً في جامعة هارفارد.

وعين الدكتور انور الخطيب، وزير التجارة السابق وحاكم القدس قبل ١٩٦٧، مستشاراً للوفد.

فرنسا تناشد رعاياها بمغادرة زائير بسرعة

● باريس – وكالات الانباء – ناشدت فرنسا، امس السبت، مجدداً رعاياها الذين ما زالوا في زائير مغادرتها بسرعة وذلك قبل انسحاب القوات الغربية المتمركزة في زائير لحماية الرعايا الاجانب.

وحذرت وزيرة شؤون التعاون الفرنسي من ان الموقف في زائير يتسم بخطورة شديدة.

وكانت الحكومة الفرنسية قد اعلنت وقف مساعداتها لزائير. وقالت انها ستسحب قواتها المتمركزة هناك بمجرد اخلاء جميع الرعايا.

ثلاثة ايام على انعقاد مؤتمر مدريد للسلام:

● تتمة من صفحة ١ ●

اللقاء، بحث التطورات السياسية المتصلة بمؤتمر السلام اضافة الى رسم استراتيجية التفاوض من اجل التوصل الى موقف مشترك خلال مفاوضات السلام.

وصرح الملك حسين بأن «السلام هو هدف بحد ذاته، ولكن ليس سلاما بأي ثمن ولا نتاجا لميزان القوى الحالي».

واضاف في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.ان.ان» الامريكية، امس السبت، «ان السلام الذي نسعى اليه هو السلام الذي يمكن الالوف من الناس حمايته والتعايش معه».

واكد الملك حسين «ان الدول العربية لن تستطيع الاستمرار في مؤتمر السلام اذا واصلت اسرائيل خلاله بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة». وان الاساس للمفاوضات في مؤتمر السلام هو قرار مجلس الامن ٢٤٢ الذي ينص على «مبدأ الارض مقابل السلام».

وقال الملك حسين تعقيبا على الاقتراح الاسرائيلي بشأن اجراء مفاوضات المرحلة الثانية من المؤتمر اي المفاوضات الثنائية، «يمكن دراسة هذا الاقتراح وقبوله اذا نشأ في المؤتمر جو من التفاهم».

واكد الملك حسين مجددا ان الوفد الاردني سيبذل قصارى جهده لنجاح المؤتمر لان هذه الفرصة تاريخية ولن تعود ثانية وان كل الاطراف ستعاني فيما لو فشل المؤتمر.

وقال «وان عملية المفاوضات هي عملية طويلة وصعبة ولكن احتمالات لحقيق السلام قائمة».

من جهة اخرى صرح الرئيس الفلسطيني، ياسر عرفات، بأنه لم يبحث عن اي دور في مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط، مشيرا الى انه لن يكون له اتصال مع اعضاء الوفد الفلسطيني في مؤتمر مدريد.

واكد الرئيس الفلسطيني انه سيقبل بما يقبل به المفاوضون الفلسطينيون في المؤتمر. وذلك في مقابلة مع شبكة التلفزيون «سي.بي.اس» الامريكية، امس السبت.

وقال عرفات، «اننا نبحث عن صنع سلام حقيقي عادل وشامل في الشرق الاوسط».

واكد امين عام جامعة الدول العربية، د. عصمت عبد المجيد، ان السلام العادل لا يتحقق الا على اساس مبدأ الارض مقابل السلام. وذلك في مقابلة نشرتها صحيفة «الفجر الجديد» الكويتية، امس السبت.

واضاف عبد المجيد «ينبغي على اسرائيل ان تبدأ على الفور بوقف بناء المستوطنات في الاراضي العربية المحتلة وان القدس العربية شأنها شأن باقي الاراضي العربية المحتلة».

واشار امين عام جامعة الدول العربية الى ضرورة «افساح المجال للبنان لبسط سلطته الكاملة على كافة اراضيه تنفيذا لقرار مجلس الامن رقم ٤٢٥».

وقال ايضا، يجب وضع التضامن العربي في هذه المرحلة في المرتبة الاولى من اجل الحفاظ على الحقوق العربية ونصرة قضايا الامة العربية.

ويعقد وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي، اليوم الاحد، اجتماعا استثنائيا في مقر الامانة العامة للمجلس في الرياض (السعودية).

ويتناول الاجتماع آخر المستجدات في المنطقة وفي مقدمتها مؤتمر مدريد للسلام والوضع في الخليج وسبل دفع مسيرة التعاون بين دول المجلس الست.

ويذكر ان الدول الخليجية ستشارك في مؤتمر مدريد بصفة مراقب، ويمثلها عبد الله يعقوب بشارة، الامين العام للمجلس.

ويعقد مجلس النواب اللبناني، يوم الثلاثاء، جلسة لمناقشة اشتراك لبنان في مؤتمر السلام.

ويقدم رئيس الحكومة، عمر كرامي، بيانا مفصلا.

من جهة اخرى لا يزال قرار رئيس الحكومة الاسرائيلية، اسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى المؤتمر يثير تفاعلات عديدة.

وصرحت د. حنان عشراوي، الناطقة باسم الوفد الفلسطيني الى مؤتمر مدريد، امس، بأن قرار شمير هذا ينبيء بتشدد الموقف الاسرائيلي. وقالت في تصريحات صحفية في عمان «ان الامر يتعلق برسالة واضحة عن نية اسرائيل بتبني موقف متشدد اثناء المفاوضات الثنائية المقرر ان تلي افتتاح المؤتمر».

عشرات الالوف تهتف في تل ابيب:

● تتمة من صفحة ١ ●

من تفويت فرصة السلام. وقال المنظمون انهم يحذرون الحكومة من تفجير محادثات السلام التي ستبدأ في مدريد. كما ابدى المتظاهرون وخطباؤهم الاستعداد لتقديم «التنازلات القاسية»، والتي تعني الموافقة على مبدأ «ارض مقابل السلام».

وفي كلمتها امام حشود المتظاهرين، خاطبت زعيمة حركة «راتس» النائبة شولاميت الوني، يتسحاق شمير قائلة:

«عند خروجك الى مدريد تذكر بأننا لا نريد ان نموت من اجل انقاض قبور في نابلس او التجمع على قبور في الخليل. واننا لا نريد أن نموت من اجل رفع ابواب غزة والتحول الى غزاة نلاحق النساء والشيوخ.. فلا نتبنى نظرية شمشون».

وهاجم يتسحاق بن اهرون تركيبة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد وقال انه سيوافق على موقف الوفد بشرط واحد وهو ان يقول ابناء الشعب، هنا في اسرائيل، وابناء الشعوب العربية – انه لا حرب بعد اليوم.

صباح الخير

للصبر حدود

● لجنة رؤساء السلطات المحلية العربية قررت في اجتماعها الاخير، امس الاول (الجمعة)، تعليق اجراءاتها الكفاحية التي كان من المقرر المباشرة بها، اليوم الاحد، بتجديد اعتصام الرؤساء اما مكتب شمير، وذلك بعد ان حصلت على وعود جديدة من وزير الداخلية، اريه درعي، بالاستجابة الى مطالبها وتنفيذ الوعود السابقة، وتحويل مبلغ (٢٠) مليون شيكل، اليوم، الى السلطات المحلية العربية.

في يوم (٢٦) آب الماضي قامت الدنيا – دنيانا ودنياهم – ولم تقعد ابتهاجا بـ «قرار المساواة». والحكومة استغلت هذا القرار – الذي بقي حبرا على ورق – للاستهلاك الدعائي الاعلامي المحلي والعالمي، وهذا، بالطبع، لا ذنب لنا فيه. لكن سلطاتنا المحلية لم تحصل على قرش واحد. الوضع بقي على حاله بالنسبة لهذه الاموال. والوعود بقيت وعودا. اما وضع السلطات المحلية فلم يبق على حاله. الموظفون والمستخدمون اعلنوا الاضرابات في الكثير من السلطات المحلية بسبب عدم استطاعة هذه السلطات دفع الرواتب. وكل سلطاتنا المحلية تعاني من خنق مالي يشل نشاطاتها وخدماتها.

ليس المطلوب، الآن، المزايدة على قرار تعليق الاجراءات بمجرد وعد، سبقته عدة وعود لم تنفذ، من وزير الداخلية. بل المطلوب ان تعلم الحكومة ان للصبر حدودا. وعلى اية حال نريد ان نصدق، هذه المرة، ان وزير الداخلية سينفذ وعده. ونريد ان نصدق، ايضا، ان لجنة الرؤساء لن «تهضم» هذه الوعود، بعد اليوم، اذا لم يتم تحرير المبالغ المطلوبة.

(رمزي حكيم)

رئيسة وزراء الفلبين في مواجهة ممثلي الشعب حول قاعدة امريكية في بلادها!

● شكلت قاعدة سوبيك الجوية البحرية التي رفض الكونغرس الفليبيني تجديد العقد في شأنها، مؤخرا، احد معاقل التفوق العسكري الامريكي في آسيا (المحيط الهادئ) خلال نحو من نصف قرن.

وتقع القاعدة عند مفترق استراتيجي وهي تشكل في شمال غرب مانيلا الحوض البحري ومرفأ التموين الاساسي للاسطول السابع الامريكي في المحيطين الهادئ والهندي.

الا ان انتهاء الحرب الباردة والتغييرات الدولية ومتطلبات الموازنة حدت من اهميتها في نظر واشنطن.

واذا لم يتم التغلب على رفض الكونغرس المصادقة على الاتفاق بواسطة استفتاء اعلنته الرئيسة كوراسون اكينو فان على الولايات المتحدة ان تقول الوداع لقرن من الوجود العسكري في مستعمرتها القديمة.

وكانت واشنطن قررت في تموز التخلي عن المنشآت الجوية في قاعدة كلارك التي اصابتها ثورة بركان بيناتوبو في حزيران. وبرفض المعاهدة التي تطيل امد بقاء سوبيك فان مجلس الشيوخ الفليبيني يحرم واشنطن من قاعدتها الاخيرة في الارخبيل.

وتظل قاعدة كلارك ولا سيما قاعدة سوبيك مركزين متقدمين للدفاع عن الولايات المتحدة وتضمنان امن الخطوط الجوية والبحرية في اسيا الجنوبية الشرقية.

وكانتا تشكلان حلقة اتصال استراتيجية بين كاليفورنيا والخليج وقد استخدمتا خلال الحرب ضد العراق.

وكانت سوبيك التي يريد الامريكيون الابقاء عليها لمدة عشر سنوات اضافية مقابل ٢.٢ مليار دولار تعتبر الاكثر حيوية بين القاعدتين وكانت الولايات المتحدة ترغب في نقل قسم من مهام قاعدة كلارك اليها.

وتوفر القاعدة لحاملات الطائرات والسفن الاخرى في الاسطول السابع الامريكي ملجأ في عمق الماء يحيط به حاجز من الجبال. وتضم القاعدة ايضا تسهيلات لصيانة السفن ضمن شروط فنية واقتصادية لا مثيل لها.

وتعتبر سوبيك مخزنا رئيسيا للاسطول وموقع تدريب ومركز اتصال بالغ الاهمية، وهي تواجه قاعدة كام رانه باي في فيتنام التي يستخدمها السوفييت على بعد الف ومئة كيلومتر الى الشرق. وفي القاعدة مدرج للطائرات بي ٣.

ومع ان القاعدة اصيبت بأضرار بسبب بركان بيناتوبو الا انها سرعان ما استعادت طابعها العملاني وهي تضم سبعة الاف عسكري امريكي.

وكانت قاعدة كلارك الواقعة على بعد مئة كيلومتر الى الشمال من مانيلا مقر القيادة للفرقة الثالثة عشرة في القوات الجوية الامريكية. لكن طائراتها من طراز اف ١٤ تركتها قبل ثورة البركان.

وفي استطاعة القاعدة ان تستقبل كبرى الحاملات الامريكية وهي تملك مرفقا شاسعا للتصف وتستطيع ان تحمل المضائق في اندونيسيا وماليزيا ضمن مداها حيث يمر من هناك خمسون في المئة من نفط اسيا.

وحازت القاعدتان اهمية كبيرة بعد ١٩٤٥ واستخدمتا خلال حروب كوريا وفيتنام واخيرا خلال حرب الخليج.

وتستخدمان حوالي سبعين الف فليبيني ويعتاش منهما مباشرة او بصورة غير مباشرة اكثر من نصف مليون شخص.

والقاعدتان تخضعان نظريا للسيادة الفلبينية لكنهما كانتا تحت سيطرة الولايات المتحدة التي تقول معلومات لم تتأكد رسميا انها وضعت فيهما رؤوسا نووية.

الوفد برئاسة شمير..

□ الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر السلام في مدريد، الذي شكله رئيس الحكومة يتسحاق شمير، برئاسته، ضم (١٣) عضوا آخرين، بينهم عشرة اعضاء من «الليكود»، وثلاثة من المقربين لشمير. وقالت الانباء ان عدد المشاركين في البطانة، من المرافقين والمستشارين، الرسميين وشبه الرسميين، سيصل الى حوالي مئة شخص.

ولعل شمير، الذي توجه الى عضو الكنيست عن حزب «العمل»، عدنا سوليدار، للمشاركة في الوفد، لم يجد قاسما مشتركا، ولو بنسبة ضئيلة، بين عضو الكنيست بنيامين بن اليعزر، وبين المستوطنين الذين يتبوأون مراكز الصدارة في الوفد الاسرائيلي. ولذلك رفض قرار حزب «العمل» بأن يمثله في الوفد بن اليعزر وليست سوليدار.

من بين الردود «الغريبة» على تشكيل الوفد برئاسة شمير واستبعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، كان الرد شبه الترحيبي الذي صدر عن النائب يوسي سريد الذي قال ما معناه: هكذا افضل، والا فسوف يحملون دافيد ليفي تبعة اي تنازل لا يرضى عنه اليمين.

مهما يكن فان «التربية الاعلامية» التي رضع منها سكان اسرائيل حليبهم وتزودوا بها على مر سنوات العجز العربي والغطرسة العسكرية التي قضتها اسرائيل برتبة الشرطي في المنطقة – هذه التربية ارست طبقات سميكة من الطمس في العقول، لا تستطيع «فأس السلام» ان تأخذ فيها حقا او باطلا، ولهذا، يقال، ان حزب العمل لا يستطيع ان يحقق اي اتفاق سلام مع العرب دون ان يحدث انقساما خطيرا في المجتمع الاسرائيلي يصل حتى المواجهة في الشوارع بين «اليمين» و«اليسار» (الذي سيضم حزب العمل بطبيعة الحال).. بعكس الليكود الذي لن «يثور» عليه سوى اليمين المتطرف، على غرار «الثورة» التي اسفرت عن حمل الحكومة والجيش على تدمير يميت قبل الانسحاب منها لكي ولا يسكن العرب قريبا منا».

ونحن اذ نسوق هذه الآراء المنتشرة في السوق السياسية الاسرائيلية نعتقد، من جهة ثانية، بأن اختيار الوفد الاسرائيلي من بين غلاة اليمين الليكودي وغير الليكودي المتطرف، يهدف اول ما يهدف الى تحين الفرص للاجهاز على مؤتمر السلام، سواء من حيث التصلب في المواقف (تصريح شمير بأنه يرفض مبدأ الارض مقابل السلام)، او خلق ازمة ذات شقين: الاول في العلاقات مع الولايات المتحدة، والثاني داخل اسرائيل (تفجير الحكومة).

لا نريد ان نستبق الاحداث، لكن من الواضح الآن ان المؤتمر سينعقد على غير ارادة ورغبة حكومة شمير، وسوف يسير ببرنامج لم توافق عليه، بل لم تشاور فيه حكومة شمير.. ومن المستبعد، اذا ما اصرت الولايات المتحدة على تنفيذ البرنامج الذي وضعته، ان يستطيع وفد شمير تحقيق الهدف الذي سيذهب من اجله.

(ابو وائق)

حدث في مثل هذا اليوم

٢٧ تشرين الاول

● ١٩٠٤ – افتتاح مترو نيويورك.

لبنان الذي زوّد المنطقة بالعلم والمتعلمين غير قادر على تعليم ابنائه

● بقلم: اسيل طبارة ●

● اصابت نفقات التسجيل الخيالية في مؤسسات التعليم الخاصة بداية الموسم الدراسي الجاري في لبنان باضطراب حاد في وقت يفضل فيه الاهالي الابتعاد عن المدارس الحكومية التي تدنى فيها مستوى التدريس بشكل حاد.

وقد ترك عدد كبير من التلاميذ الذين يعجز ذووه عن الدفع المدارس ويرفض الطلاب في الجامعات دفع نفقات التعليم الباهظة.

وتخصص العائلات بكثير من التضحيات جزءا كبيرا من موازناتها للتعليم. ويشكل الحصول على ثقافة متينة تؤمنها المدارس الخاصة التي تتمتع وحدها بمستوى عال وعلى اجازات من الجامعات الاجنبية مفتاح النجاح الاقتصادي والاجتماعي في البلاد.

وقد ضاعف القطاع الخاص نفقات التسجيل متذرعا بحجة التضخم المالي في حين ان الاجور بقيت على حالها. وكانت النتيجة ان التعليم بات بالنسبة الى قسم كبير من السكان لا سيما منهم ابناء الطبقة المتوسطة الاكثر تضررا من الازمة شكلا من اشكال الكماليات.

وتتجاوز الرسوم هذه السنة في كثير من مؤسسات التعليم الخاصة المليون ليرة لبنانية (اكثر من ١١٠٠ دولار) من دون احتساب النفقات الاضافية علما بأن الحد الادنى للاجور هو ٧٥ الف ليرة لبنانية (حوالي ٨٠ دولارا) ومتوسط الاجر هو ٢٢٥ الف ليرة.

وقد قام الزوجان سمير وريما وهما موظفان صغيران بتضحيات جمة حتى تمكنا من دفع الفي دولار هي نفقات تسجيل ابنهما الذي لا يزال في صف الحضانة في مدرسة امريكية. وقالا «اذا لم نمنحه ثقافة جيدة فسيواجه صعوبات كثيرة في حياته».

وحتى السنة المنصرمة كان ثلثا التلاميذ في لبنان الذين يبلغ عددهم نحو ٨٠٠ الف تلميذ يدرسون في المؤسسات الخاصة. الا انه يعتقد ان قسما كبيرا منهم سجلوا هذه السنة في المؤسسات الحكومية.

وكانت المؤسسات الحكومية تحافظ عى مستوى لائق قبل الحرب الا ان هذا المستوى تدنى بسبب خفض الاموال التي كانت تقدمها الدولة وغياب المدرسين المستائين من رواتبهم والصفوف المكتظة.

وقد اخرج منير اطفاله الخمسة من المدرسة الحكومية هذه السنة وارسل كبيرهم للعمل في فرن. واكدت المسؤولة في مدرسة حكومية ان «كثيرا من الاهالي يشتكون من عجزهم عن دفع نفقات التعليم والنقل والكتب المدرسية».

ومن المفارقات ان المدارس الخاصة تتلقى مساعدات من الدولة وتتهمها نقابات المعلمين بالحصول على مكاسب كبيرة.

وتبلغ تكاليف السنة الاولى في فرع الهندسة المدنية في الجامعة الامريكية في بيروت اكثر الجامعات احتراما في الشرق الاوسط ٣.٤ ملايين ليرة لبنانية (اكثر من ٣٥٠٠ دولارا) في حين ان نفقات فرع الطب تتجاوز ذلك بكثير.

■ قصة ومثل
نسيم منصور - الطيرة ■

أضبط من عائشة بن عَثْم

● هو رجل من عبشمس بن سعد، وكان من حديثه انه سقى إبله يوما وقد أنزل أخاه في البئر، وازدحمت الابل فهوت ناقة منها في البئر. فأخذ عائشة بذنبها، فصاح به أخوه: يا أخي الموت..! فقال: ذاك عائد الى ذنب الناقة، يريد اذا انقطع ذنبها وقعت..

ثم اجتذبها فأخرجها فضرب به المثل في قوة الضبط. فقيل أضبط من عائشة بن عثم.



النسر والسهم

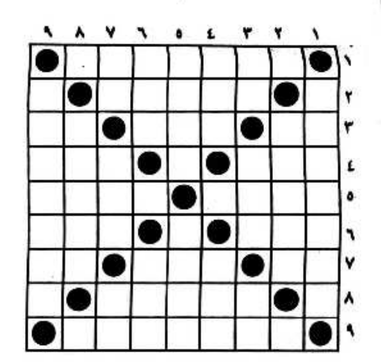
حطّ نسر على صخرة عالية، وجعل يتطلع حوله، منقّبا عن فريسة. لكنّ الصيّاد الذي اختبأ خلف إحدى صخور الجبل، كان يبحث هو الآخر عن فريسة.

ورماه الصياد بسهم صائب من قوسه، فاخترق السهم صدر النسر. فأدار عينيه الى السهم، وصاح وهو يعاني سكرات الموت: آه أيها القدرُ القاسي. ما أقسى ان أهلكَ هكذا. والأقسى أن يقتُلني سَهمٌ ريش[1] بريش نسر.

(١) ركِّب عليه.

كلمات متقاطعة

*** لغز رقم (١٤١) ***



● اعداد: ريم يعقوب زخريان ●

افقي:
١ - كولونيالية
٢ - اسم
٣ - اخطأ - ساند - اداة نصب
٤ - جمال - ارتفع
٥ - اسم - من الالوان
٦ - عيب - حرف جر + حرف
٧ - واحد (بلغة اجنبية) - قلت - ضمير
٨ - الاسم الثاني لرئيس عربي
٩ - دولة

عمودي:
١ - فلاحون
٢ - دولة
٣ - مادة قاتلة - الاسم الثاني لاحد مؤلفات شكسبير - للتأوه (معكوسة)
٤ - تجيب - مصيدة
٥ - قرية هدمتها اسرائيل (معكوسة) - من المعادن
٦ - اسم حرف - من الثمار
٧ - للتعريف - اسد - للنداء
٨ - اسم
٩ - مكافحون

*** حل لغز رقم (١٤٠) ***

افقي:
١ - صبار - تفاح
٢ - دلو - رفس
٣ - يد - شام - لا
٤ - معزوم
٥ - البيارق
٦ - فاتنة
٧ - سن - نوع - اس
٨ - اسد - ابو
٩ - نريح - حيدر

عمودي:
١ - صديق - لسان
٢ - بلد - نسر
٣ - او - ملف - دب
٤ - شعبان
٥ - تا + زيتون
٦ - موانع
٧ - فر - هرم - اي
٨ - افل - ابد
٩ - حسام - جسور

محطة رياضية

● بقلم: د. وليم شحادة ●

الذكرى السنوية الثانية لشمشون عمشليم

● يصادف غدا (الاثنين ٢٨/ ١٠/١٩٩١) ذكرى مرور سنتين على وفاة المرحوم شمشون عمشليم مؤسس نوادي الكفوف الذهبية في اسرائيل عام ١٩٧٠ ورئيس اتحاد الملاكمة الاسرائيلي بين الاعوام ١٩٧٦ - ١٩٨٨.

ان ذهاب عمشليم، وكما كان متوقعا، اثر سلبيا على تطور رياضة الملاكمة في البلاد واغلقت العديد من النوادي التابعة للكفوف الذهبية ابوابها، بعد ان افتقدت الأب الذي يرعاها. كان يكفيه نصف ساعة من الوقت ليقنع رئيس البلدية او السلطة المحلية او مدير المركز الثقافي او الجماهيري بفتح فرع جديد للملاكمة، ولم يعد احدا، لا بالاموال ولا بالميزانيات، لأنه لم يملكها، بل ركز على التربية وعلى الاخوة العربية - اليهودية وابعاد الشباب عن المخدرات عن طريق ممارسة الملاكمة.

في زمنه وصلت الملاكمة الى مرحلة لا يستهان بها، حيث اشترك الملاكمون ولأول مرة في تاريخ البلاد في اولمبيادة لوس انجلوس عام ١٩٨٤ وسيئول عام ١٩٨٨، وبالاضافة الى بطولات العالم ومباريات دولية مختلفة.

وسطنا العربي استطاع ان يتفوق في هذا الفرع الرياضي الاولمبي حيث استطاع (٢٧) ملاكما عربيا من الناصرة وعكا وكفركنا وكفرياسيف الوصول الى مرتبة بطل اسرائيل في الملاكمة. وهذا انجاز امتاز به الرياضيون العرب في البلاد ولم يتحقق في اية لعبة رياضية اخرى.

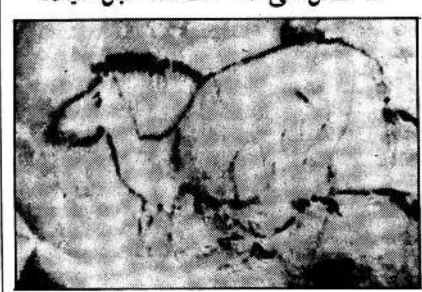
اليوم وبعد مرور سنتين على وفاة المرحوم عمشليم تتابع هذه النوادي طريقها الرياضي الذي يتسم بالتحصيل الرياضي على اعلى المستويات والتربية الصحية وابعاد الشباب عن الانحراف وتوطيد العلاقات اليهودية العربية عن طريق تدريبات ومباريات الملاكمة.

وتشمل نوادي الكفوف الذهبية اليوم فروعا لها في عكا والناصرة وكفركنا وكفرياسيف وحيفا ورعنانا والمكر وتل ابيب ومجد الكروم وشفاعمرو وحولون والرينة وهنالك طلبات جديدة لفتح اربعة فروع في كسرى وكفرسميع والبقيعة ويركا وجسر الزرقاء.

ويلاحظ المراقب بأن العديد من نوادي الكفوف الذهبية في الوسط اليهودي قد اغلقت بسبب عدم وجود الدعم المادي لا من السلطات الرياضية المسؤولة ولا من السلطات المحلية والبلديات - الامر الذي منع من مثابرة تدريباتها. من ناحية اخرى تواصل السلطات المحلية العربية دعم هذا الفرع الرياضي، بالرغم من شحة ميزانياتها وقلتها، وهذا يساعد هذه النوادي وهذا الفرع الرياضي على التطوير.

بقي عليّ في هذه المناسبة ان اذكر بأن نوادي الكفوف الذهبية قد انهت جميع الاوراق المطلوبة للحصول على دعم من مجلس المراهنات والسبورتوتو. وبالرغم من شحة الميزانيات التي ستتحول اليها الا ان هذا الامر يساوي نوادي الكفوف الذهبية بالمراكز الرياضية الاخرى حسب توصيات لجنة «يدلين» الامر الذي يفتح المجال الواسع لتطور هذه النوادي في الوسطين اليهودي والعربي.

اكتشاف مغارة تحمل رسوما تعود الى فترة قد تصل الى ٢٠ الف سنة قبل الميلاد



● اكتشف غواصون فرنسيون (١٩/ ١٠/ ١٩٩١) هذا الرسم الذي يعود الى فترة ما قبل التاريخ وذلك في كهف يمكن الوصول اليه فقط عبر ممر تحت المياه بالقرب من مرسيليا بجنوب فرنسا وكان الكهف مليئا برسومات لخيول وغزلان وفقمة بالاضافة الى بصمات لايدي بشرية ●

● مرسيليا - فرنسا - و.ص.ف - علم من مصادر تهتم بالاثار ان مغارة ذات جدران مزدانة بعشرات الرسوم والمحفورات الصخرية تعود الى فترة من عشرة الاف الى عشرين الف سنة قبل المسيح على الاقل اكتشفت قرب مرسيليا في جنوب فرنسا.

واعتبر العلماء ان هذا الاكتشاف يشكل «اهمية اساسية على المستوى العالمي».

ومن جهة اخرى قرر وزير الثقافة الفرنسي جاك لانغ اعتبار المغارة موقعا تاريخيا ومنحها اسم هنري كوسكير.

يذكر ان هنري كوسكير هو الغواص الاختصاصي الذي اكتشف هذه المغارة التي يقع مدخلها على عمق ٣٦ مترا تحت الماء.

وقال روبير شينوركيان مدير المختبر الانتروبولوجي وفترة ما قبل التاريخ للمتوسط الغربي في جامعة اكس ان بروفانس ان «الرسوم والمحفورات تعود الى نهاية العصر الحجري القديم وفي الارجح الى الحقبة المجدلانية اي عشرة الاف سنة قبل مرحلتنا».

واضاف ان هذه الاثار «يمكن ان تكون سابقة بعض الشيء لهذا التاريخ اذ تظهر بصمات ايد على جدران المارة اضافة الى مشاهد من الحياة اليومية والرسوم الحيوانية وخصوصا الثيران».

والرسوم والمحفورات تعود الى اسلوب البيرينية وهي شبيهة بالمكتشفات التي عثر عليها في لاسكو (جنوب غرب فرنسا).

١٤٠٠ فنان من القرن العشرين في قاموس

● باريس - و.ص.ف. - صدر في باريس قاموس يجمع ١٤٠٠ فنان من القرن العشرين من مختلف انحاء العالم في ٨٩٦ صفحة مزينة بـ ٤٠٠ رسم.

والقاموس يقدم مقاربة عملية للفن العالمي. ويشير غلافه الذي يحمل رسماً للوحة الرسام روتكو الى اهتمام هذا القاموس الحصري بالفن المعاصر. وهكذا فان مونيه الذي توفي العام ١٩٣٦ لا يندرج في هذا القاموس في حين ان الفنان انسور يأخذ مكانه كمجسد اسبق للتعبيرية.

ويغطي القاموس جميع الحركات الفنية الكبرى في العالم خلال هذا القرن من التكعيبية الى البوب ارت الى الفن الذي يأخذ بالحد الادنى من الاشياء.

لكن القاموس يحمل بعض النواقص. ومنها انه يغيب اسماء يغفل عن ذكرها. واذا كان برنار بوفيه مذكورا في فقرتين فان رسامين اخرين كرمتهم مؤسسات راسخة يغيبون عن هذا المؤلف.

بدء محاكمة منفذي السرقة لعشرين لوحة لفان غوخ في امستردام

● امستردام - و.ص.ف. - بدأت في ظل رقابة مشددة في العاصمة الهولندية محاكمة الرجال الاربعة الذين يشتبه في انهم نفذوا السرقة الضخمة لعشرين لوحة من اعمال فان غوخ في الرابع عشر من نيسان الماضي في متحف فان غوخ الشهير في امستردام.

وبين المشتبه فيهم وجميعهم من الجنسية الهولندية احد حراس المتحف وعامل سابق في شركة الحراسة. ويعتبر هذا الاخير (٣٢ عاما) الرأس المدبر للعملية.

اما الرجلان المشتبه فيهما فمعروفان لدى السلطات القضائية الهولندية وكان حكم عليهم مراراً بسرقات عدة.

نشيد العشق الأبدي

● شربل عبود ●

عميق مثلما الجرح
وكالوادي انا عشقي
شديد كالنشيد الابدي
بوجه مغتصب
ابيٌ يقذف النار التي
تحرق اوراقي
وضمات من الكتب
يشعلها
ويكبر كلما اوجع قيدٌ
ساعدي ترب
ويكبر يكبر العشق
على وجعي ومأساتي
ويسخر شامخا بالسوط واللهب
ويبقى دائم الثورة والغضب
انا عشقي يصير غداة ما
تتوجع الارض، كقلب نبي
وايماني
سنابل من تحدٍّ
التحدى كل مغتصب
ولا اعرف لا جوعا ولا تعبا
برغم الجوع والتعب
بلا يأس
لتصبح كل صلباني
كما الاغصان ملأى
بالعصافير وبالطرب
وازهار تغطي
كل ناحية من الخشب
انا عشقي
تراب الحقل عشقي شدو بلبله
وبئر الماء والديكة
وقبرة على البيدر
وموال وزيت وشذا الزعتر
وقنطرة تحدى هوج العسكر
ايا عشقي
لك النور لك الفجر
لك النصر لك الزهر
كما شجرة زيتون
بحقل ابي
ككف صبي

(الجش)

على الشاشة الصغيرة

* الاحد ٢٧/ ١٠/ ١٩٩١ *

١٨.٣٥ - «اريد حلا»
١٨.٤٥ - تجديدات واختراعات
١٩.٠٠ - الاسبوع في ساعة
٢٠.٠٠ - موجز الانباء (بالعبرية)
٢٠.٠٢ - رياضة
٢٠.١٥ - استعراض برامج
٢٠.٢٧ - «بين الكراسي»
٢١.٠٠ - اخبار (بالعبرية)
٢١.٣٠ - «ابن الجزر» مسلسل
٢٢.٢٠ - «العالم كله ضدنا!» برنامج خاص حول قرار الامم المتحدة المساوي بين الصهيونية والعنصرية وطلب الولايات المتحدة بالغائه.
٢٣.٣٠ - كرة سلة
٢٤.٠٠ - اخبار
٠٠.١٠ - كرة سلة

كلما كان الاباء صغار السن كلما كان اطفالهم اكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر

● واشنطن – و.ص.ف – افادت دراسة قام بها باحثون امريكيون على ٢٣٧ مريضا ان اطفال الاباء الاصغر سنا هم الاكثر عرضة للاصابة بمرض الزهيمر.

وقال الدكتور ليندسي فارر وهو باحث في كلية الطب في كل من جامعتي بوسطن وهارفارد ان آباء الاطفال المرضى كانوا اصغر سنا من آباء مجموعة اخرى غير مصابة بمعدل سنتين واثنين من عشرة (٢.٢ سنة).

واوضح ان الدراسة تناولت الشكل المتقدم لمرض الزهيمر.

وذكر ان فريق الباحثين انطلق من فكرة خطر الانجاب عند النساء المتقدمات في السن اللواتي يلدن اطفالا غير طبيعيين لكنه عكس الفكرة وراح يعمل في الاتجاه المعاكس تماما. واكد ان ما توصل اليه البحث لا يشير فقط الى ان هذا المرض مرتبط بسن الاب وانما ايضا الى انه لا علاقة له على الاطلاق بالام.

مادة الرصاص سبب اصابة هنود قبيلة اوماها «بمرض الرجل الابيض»

● لنكولن – الولايات المتحدة – و.ص.ف – اظهرت ابحاث قام بها اخصائيون في جامعة نبراسكا لنكولن ان مادة الرصاص في البضائع التي اشتراها الهنود من قبيلة اوماها من تجار بيض ادت الى مقتل العديد منهم.

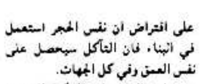
ويعزو المؤرخون عامة «مرض الرجل الابيض» الذي فتك بالقبائل الهندية الى الامراض التي جلبها البيض معهم كالكوليرا والشهاق.

وقال عالم الاناسة كارل رينهارد ان دراسة العينات التي حصل عليها الباحثون في الجامعة من نحو ٤٠ هيكلا عظميا لهنود توفوا قبل نحو ٢٠٠ عام اظهرت ان نصف هذه العينات يحتوي على معدلات من مادة الرصاص كفيلة بالتسبب بمشكلات صحية.

واضاف «ربما كانت مادة الرصاص مسؤولة عن انقراض هذه القبيلة واوضح ان التربة في نبراسكا لا تحوي على مادة الرصاص وان هذه المادة ربما تم استيرادها على شكل ذخائر من الرصاص او سدادات لقناني النبيذ.

وقدم الباحث ايضا نظرية اخرى تشير الى ان هنود قبيلة اوماها كانوا اول من امتلك اسلحة نارية في نبراسكا واول من قام بانتاج رصاصهم. وربما استخدموا في صناعة هذه الرصاصات اواني تستخدم ايضا في طهي المأكولات وقد نتج عن ذلك تلوث لاطعمتهم.

تمثال ابو الهول اطول عمرا وقد يثبت انه اقدم صرح اثري في مصر





● بوسطن – اظهرت دراسة جديدة ان تمثال ابو الهول في مصر يعود في تاريخه لفترة زمنية تتجاوز على الاقل ٢٥٠٠ – ٤٥٠٠ سنة من عمره المقدر حاليا. واجرى الدراسة جيولوجيون تابعون لجامعة بوسطن.

وقال فريق من الباحثين يشرف عليه روبرت شوش ان حضارة قديمة نحتت التمثال خلال حقبة زمنية تقدر ما بين ٥ الاف الى ٧ الاف سنة قبل الميلاد. وهذا الكشف قد يثبت ان تمثال ابو الهول هو اقدم صرح تاريخي في مصر.

وقدمت الدراسة رسميا خلال اجتماع سنوي للجمعية الجيولوجية الامريكية في سان دييغو.

ويبلغ طول التمثال المقام في الجيزة قرب الاهرامات ٧٣ مترا وارتفاعه يصل الى ٢٠ مترا وهو عبارة عن صورة مخلوق اسطوري له جسم اسد ورأس انسان.

وكان يعتقد ان الفرعون خفرع هو الذي بنى التمثال خلال فترة حكم العائلة الملكية الرابعة لكن الدراسة الحديثة ترى ان خفرع اعاد اصلاح وترميم التمثال فقط.

وقال شوش ان البراهين الدالة على ان خفرع هو الذي امر ببناء التمثال لا تعتبر دقيقة وجاءت مصادفة وكان قد عثر على تمثال لخفرع يشبه رأسه رأس تمثال ابو الهول وعلى كتابات ظهرت على عمود اقيم بين اصابع تمثال ابو الهول لكن هذه الكتابة تعود الى فترة لاحقة لحكم خفرع. ويقدر العلماء الفترة التي تفصل حكم خفرع عن تاريخ الكتابة بالف عام وهذا يدل على ان الفرعون خفرع اعاد ترميم تمثال ابو الهول.

واعتمد الفريق في ابحاثه على دراسة انماط تأكل احجار تمثال ابو الهول بفعل عوامل الجو وتأكل الارض المحيطة بالتمثال.

ويقول شوش ان التأكل الكبير الموجود على جسد تمثال ابو الهول لا يماثل التأكل الموجود على انشاءات مقامة على نفس المنطقة المحيطة بالتمثال رغم ان نفس الحجر الجيري استعمل في بناء جميع هذه المنشآت التي يفترض انها اقيمت بنفس الفترة التي بني بها تمثال ابو الهول.

هذا الفريق هو اول فريق يسمح له باستخدام الموجات الصوتية لفحص التكوينات الصخرية السطحية في الموقع.

وقال شوش ان الاختبارات اثبتت وجود فوارق هيكلية بسبب عوامل الجو على عمق مترين ونصف من سطح الارض من الجهة الامامية وعلى جانبي التمثال اما خلف التمثال فان عوامل التعري الجوي ظهرت فقط على عمق متر و ٢٠ سنتمترا.

واستخلص شوش من ذلك ان بناء التمثال لم يتم في فترة واحدة لأنه على افتراض ان نفس الحجر استعمل في البناء، فان التأكل سيحصل على نفس العمق وفي كل الجهات.

واحد التفسيرات الممكنة لما حدث هو ان يكون رأس ومقدمة التمثال قد نحتا اولا وحررا من الصخرة المستقلة في البناء.

وتشير الدراسة ان خفرع قام بفتح ممر او توسيع مدخل خلف التمثال بعد ان كان الجزء الاساسي من جسم ابو الهول قد نحت في فترة سابقة كما يعتقد الباحثون ان رأس التمثال قد نحت او اعيد تشكيله في مرحلة لاحقة لاقامته.

كمبيوتر لمنع نشوب حرب نووية

● واشنطن – و.ص.ف – اعلنت وزارة الدفاع الامريكية «البنتاغون» انها تدرس حاليا مشروع نظام معلوماتي يفترض ان يمنع نشوب حرب نووية قدمه محام من شيكاغو يدعى راوول ريفورد. وقال مسؤول في البنتاغون طلب عدم الكشف عن هويته ان خبراء الدفاع يدرسون المشروع وهو واحد من مئات المشاريع التي تتلقاها الوزارة سنويا من مواطنين عاديين وتتسم في معظمها بالغرابة.

وبين هذه المشاريع على سبيل المثال مشروع لقصف العراق بكرات البولينغ المتفجرة ورسم لطائرة حربية فيها مقصورتا قيادة واحدة في المقدمة واخرى في المؤخرة وذلك لكي لا يضطر الطاقم الى الالتفاف والعودة الى الوراء عند الضرورة.

اما مشروع ريفورد فيستند على ما يبدو الى ما يشد الانتباه اذ ان المخترع يدعو الى اقامة نظام معلوماتي للامان يتحكم بشكل مستقل برموز اطلاق الصواريخ العابرة للقارات للبلدين.

واذا ما قرر احد البلدين اطلاق صواريخه فان النظام يخطر البلد المستهدف ثم يجمد عملية الاطلاق لمدة عشرين دقيقة من اجل اعطاء فرصة اخيرة للطرفين المتحاربين. وفي حال الاصرار على شن الهجوم يستمر نظام الكومبيوتر في تعطيل اطلاق الصواريخ المعتدية ويفتح تلقائيا رموز الاطلاق المضاد لصواريخ البلد المعتدي عليه بحيث تكون الضربة الاولى لهذا البلد.

وقال المحامي صاحب الاختراع «اردت ان يكون عقاب المعتدي (الضربة النووية الاولى) مدمرا بحيث يمنع ذلك امكانية الضربة الاولى».

وتحمل البراءة الجديدة التي تم تسجيلها في الولايات المتحدة الرقم ٥٠٤٦٠٠٦.

دراسة اجراها جراحون:

الركض والتمارين الرياضية تسبب تمزقا في ركب النساء

● نيقوسيا – و.ص.ف – نشرت صحيفة «هيرالد تريبيون» الانكليزية نتائج دراسة اجراها جراحون من مدرسة روبرت وود جونسون الطبية في نيوبرونسويك في نيوجرسي افادت بأن عدد النساء اللواتي تجرى لهن عمليات في الركبة تضاعف خلال عشر سنوات وان اكثر من نصف الذين تجرى لهم هذه العمليات هن من النساء.

وقال الطبيب ستيورات سبرنغر الاختصاصي في علاج تشوهات العظام والعضلات من معهد امراض المفاصل في نيويورك ان ركب النساء لا تحتمل سوى (٣٥ الى ٤٠ عاما) من (العمل المرهق) رغم ان متوسط اعمار النساء يصل حاليا الى ٨٠ عاما.

ويفسر الطبيب جون اوينغ من اكرون (اوهايو) ان كون ورك المرأة اعرض من ورك الرجل يؤدي الى ميلان عظمة الفخذ قليلا الى الداخل والتسبب بضغط اكبر على مفصل الركبة. ذلك بالاضافة الى ضعف عضلات الفخذ والاربطة لدى المرأة كما ان لدى النساء والفتيات استعدادا اقل لتحمل نتائج القيام بنشاطات مجهدة.

فقد بينت دراسة ان الفتيات يصبن بالام او تمزقات في العضلات والمفاصل اكثر بست مرات من الفتيات في الاشهر الثلاثة الاولى للتدريبات الرياضية. وفي دراسة اجريت على لاعبي فريق جامعي لكرة السلة تبين ان نسبة اصابة اللاعبات كانت اكثر بستين بالمئة واحتجن وقتا اطول للشفاء، كما تطلب الامر تدخلا جراحيا بنسبة اكبر.

ولا يعود هنالك فرق كبير في الاصابات بين الجنسين مع التقدم في التمارين وخصوصا لدى الرياضيين المتمرسين.

ويقول الطبيب دان سيلفر من لوس انجلوس ان معظم النساء اللواتي يعانين مشاكل في الركبة لديهن استعداد مسبق لذلك ربما منذ الولادة. وان هذه المشكلة تتفاقم مع استمرار النشاطات المرهقة مثل رياضة الركض والتمارين الرياضية (ايروبيك).

ومن بين العوامل التي تجعل لدى المرأة استعدادا لذلك ارتخاء الاربطة في الركبة والارجل القطحاء، وضعف العضلات..

والنساء اكثر عرضة للاصابة بتمزقات في الركبة من الرجال واللواتي يلجأن الى التمارين الرياضية للتخفيف من الوزن او تقوية عضلاتهن معرضات للاصابة بأمراض في مفصل الركبة بالاضافة الى امراض مزمنة تتطور بشكل تدريجي خلال ممارسة النشاطات اليومية الاعتيادية.

ويحذر الطبيب سبرنغر النساء من تجاهل عوارض الم الركبة التي يمكن ان تؤدي الى اضعاف الرجل بكاملها وتشوه المشية ومشاكل اخرى.

ويقول ان زيادة الوزن تشكل العدو الاول للركبة. ويضيف ان التمارين الرياضية تشكل سيفا ذا حدين. فهي ضرورية لتقوية العضلات التي تسند الركبة ولكن في حال القيام بها بشكل غير صحيح او مفرط فبإمكانها التسبب بتمزق في اربطة الركبة والعضلات وبداء في المفصل.

ولا ينصح سبرنغر برياضة الركض لانها تضاعف ثلاث مرات الضغط الذي يسببه المشي على الركبة.

ويقول ان ممارسي رياضة الركض الذين لا يعانون مشاكل في ركبهم ينبغي ان يتخلوا عنها في بعض الايام ليمارسوا رياضات اخرى بالاضافة اليها كالسباحة ورياضة الماء التي تقوي الركبة وعضلات الفخذ وتشد الظهر والارجل.

تشخيص امراض الاجنة عن طريق دم الحامل

● واشنطن – و.ص.ف – اعلن باحثون امريكيون انهم قاموا بتشخيص امراض الاجنة عن طريق فحوص اجروها على دم الام الحامل.

وقال الدكتور ميتشل غلوبوس امام المؤتمر الدولي الثامن لعلم الوراثة البشرية في واشنطن ان هذه التقنية صارت ممكنة لأن عددا قليلا من خلايا الجنين يمكن ان ينتقل الى دم الحامل عن طريق الخلاص «البلاسنتا».

واوضح ان العملية تقضي بفصل هذه الخلايا عن خلايا الام وتحليلها بعد ذلك لكنه اضاف ان العملية وان كانت ممكنة فإنها ما زالت غير قابلة للتطبيق بسهولة لكي تحل محل الطرق المعتمدة حاليا في فحص الجنين.

واوضح عدد من الباحثين انهم توصلوا بفضل هذه الطريقة الى تشخيص بعض التشوهات الوراثية.

التوجه المغامر لحكومة شمير يطرح على قوى السلام مهمة تاريخية!

● بقلم: د. احمد سعد ●

● عشية عقد مؤتمر السلام تزداد خفقات قلوب انصار السلام تحسبا وترقبا لما ستنتهي اليه الامور. ومبعث القلق يكمن في المسلك المنهجي الاسرائيلي لتفجير المؤتمر تحت غطاء ايجاد «مبررات» لنسف المؤتمر والقاء المسؤولية على الأخرين. فهذا ما يفسر الاستفزازات الاسرائيلية بالعدوانية وقصف طائراتها في لبنان ومواصلة الاستيطان الكولونيالي في الجولان السوري ودولة فلسطين المحتلة ومحاولة تفجير الحكومة الاسرائيلية من الداخل بعد ان اعلن شمير تنصيب نفسه رئيسا لوفد المؤتمر مع طاقم من صقور «ارض اسرائيل الكبرى» وغلاة التطرف اليميني - الكولونيالي.

يقينا، ان شمير وحكومته يذهبون للمشاركة في مؤتمر السلام مكرهين نتيجة للمتغيرات الجديدة دوليا. وما يرتبط بها من متغيرات، خاصة في النهج التكتيكي الامريكي في المنطقة لحماية وتعزيز المصالح والهيمنة الاستراتيجية الامريكية في البلدان العربية والشرق الاوسط والمغرب العربي. فهذه المتغيرات تفرض على واشنطن ترويض حليفها الاستراتيجي وبشكل يساعد على حماية المصالح الامريكية وبرنامجها الاستراتيجي مستقبليا.

واشد ما يقلق شمير وحكومته ليس فقط فشل جميع المحاولات الاسرائيلية لافشال المؤتمر قبل انعقاده بواسطة استفزاز الطرف العربي والفلسطيني، بل، وبالاساس، عودة فارس الحق الفلسطيني منتعشا على الحلبة الدولية. فحكمة الموقف الفلسطيني تتميز باستيعابها السريع لمضمون المتغيرات الدولية بعد احداث اوروبا الشرقية وحرب الخليج. وتتجسد حكمتها هذه في انها القوة الوحيدة التي توجهت قبل انعقاد مؤتمر السلام، وللمؤتمر، برسالة واضحة المعالم وببرنامج سلام محدد تطرحه امام الرأي العام العالمي وفي مداولات المؤتمر. رسالة وبرنامج يستندان الى مبادئ الشرعية الدولية وحق تقرير المصير ومد اليد للطرف الاسرائيلي «لصنع سلام الشجعان» كما جاء في نداء الرئيس ياسر عرفات.

ان هذا الموقف الفلسطيني العقلاني والشجاع يربك حكام اسرائيل ويزيد من عزلتهم عالميا مقابل ازدياد التفهم دوليا، اوروبيا وبين اوساط عالمية كانت تدعم العدوان الاسرائيلي، للموقف الفلسطيني ولاهمية التسوية العادلة التي تضمن ثوابت الحق الفلسطيني، وخاصة ما يتعلق بالتحرر والسيادة الوطنية.



● اسحق شمير ●

تدعي وسائل الاعلام المقربة من رئيس الحكومة ان الهدف من استبدال وزير الخارجية، دفيد ليفي، بشمير هو ضمان موقف متشدد «يصمد» امام ارتفاع اسهم الحق الفلسطيني ومنظمة التحرير الفلسطينية ووزنهما السياسي في المؤتمر وفي الرأي العام العالمي!

ان مشاركة شمير برفقة «اوركسترا» دعاة ارض اسرائيل الكبرى لن يغير من حقيقة ان الموضوع الجوهري المطروح للتداول في مؤتمر السلام هو ايجاد تسوية عادلة تنهي الصراع النامي الاسرائيلي الفلسطيني- العربي. وان تحقيق هذا الهدف مرهون بالتزام اسرائيل بالشرعية الدولية والانسحاب من المناطق التي احتلتها في فلسطين وسوريا ولبنان في حرب ١٩٦٧ العدوانية. ويدرك الرأي العام العالمي ان انهاء بؤرة التوتر في المنطقة يفرض على اسرائيل التنازل عن الارض التي احتلتها وضمان حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني مقابل السلام العادل. ولهذا، فان مشاركة شمير وتهديده بقبضة التشدد قد يساعد اكثر في تعرية حقيقة الموقف الاسرائيلي وتحميلها مسؤولية اي انفجار قادم. فأمام الرأي العام العالمي والمنطقي والاسرائيلي يبرز في مؤتمر السلام احد الخيارين: إما إمتثال حكام اسرائيل لمبادئ ومقررات الامم المتحدة بخصوص حق الشعوب في التحرر



● دافيد ليفي ●

والسيادة ومصافحة يد السلام الفلسطينية والعربية ومشاركتها في التوقيع على بداية مرحلة تاريخية جديدة مبنية على قاعدة السلام والتعاون والاحترام المتبادل. وإما تفجير المؤتمر والبدء بالاعداد للحرب المقبلة وتحضير الاكفان لتجنيز احتمالات السلام وعشرات الوف الضحايا وامكانية اشتعال اللهيب عالميا.

ان الخيار المطروح يضع على عاتق المجتمع الدولي، وعلى قوى السلام في داخل اسرائيل مهمة مصيرية تتمحور في لجم عربدة الرفض الاسرائيلي والضغط باتجاه انجاح مؤتمر السلام في تحقيق التسوية السلمية العادلة.

بالنسبة لقوى السلام في اسرائيل فان مسؤوليتها مضاعفة على ساحة الكفاح من اجل التسوية العادلة وانجاح مهمة مؤتمر السلام. فبرميل المتفجرات في ايدي الطرف الاسرائيلي في اروقة حكومة شمير تحديدا. والمساهمة في عدم اشتعالها وردع يد المغامرة الاسرائيلية الرسمية يستدعي توجها جديا من قبل مختلف قوى السلام الاسرائيلية نحو هذا الظرف المصيري من الصراع. فعلى خلفية الموقف من مؤتمر السلام وقضاياه الجوهرية، خاصة بالنسبة للحق الفلسطيني، بدأت تفرز المواقف وجبهات الصراع في المجتمع الاسرائيلي. وداخل اطر الاحزاب السياسية الصهيونية. فعلى سبيل المثال، الصراع الدائر في حزب «العمل» الذي يعد نفسه لخلافة الليكود في الحكم. ففي ورقة العمل التي يعدها طاقم خاص لمؤتمر الحزب، يوجد نقاش وصراع حول الموقف من القضية الفلسطينية. ففي حين يشير نص ورقة العمل «لا للتفاوض مع منظمة التحرير الفلسطينية، لا لحق تقرير المصير للفلسطينيين ولا للدولة الفلسطينية» فان طاقم الحمائم في الحزب وعرب الحزب من فايتسمان ورمون ومصالحة وغيرهم يتخذون موقف نعم للتفاوض مع الفلسطينيين ومع م.ت.ف ونعم لحق تقرير المصير للفلسطينيين.

اسرد هذا المثل لأؤكد ان واجب الصراع من اجل السلام يستدعي اقامة «لوبي سلام» من مختلف القوى السياسية ومن مختلف الاحزاب حول قضية واحدة وهي ردع قوى اليمين المتطرف والدفع باتجاه التسوية السلمية. واقامة مثل هذا «اللوبي» حتى لو بشكل غير رسمي، بل عن طريق التنسيق يكون بمقدوره بلورة قوة لها وزن نوعي في الكنيست وخارجها، ويكون باستطاعته تجنيد مئات الالوف من اليهود والعرب وجلبهم الى ساحات التصدي الجماهيرية. واقامة جبهة عريضة من اجل السلام العادل هي مطلب هذه الايام المصيرية والايام المقبلة.

مرحى للانتفاضة

● بقلم: حسين التيتي ●

● قد تختلف المواقف في تقييم ما وصلت اليه الجهود الدولية عامة، والامريكية خاصة، بعد جولات جيمس بيكر في المنطقة، الا ان احدا، ومهما اختلفت الاجتهادات، لن يستطيع أن ينكر، ان اكبر انجاز هو موافقة جميع الاطراف المعنية، على حضور مؤتمر السلام. ولاول مرة في تاريخ النزاع العربي - الاسرائيلي، تتوفر الديناميكية المطلوبة، لتحقيق السلام العادل في الشرق الاوسط، ورغم ان هذا يمكن اعتباره انجازا للدبلوماسية الامريكية عامة، وللوزير بيكر خاصة، الا انه لا يجوز فصل ذلك عن الاعتبارات المتعددة، التي حملت بيكر على المثابرة والاستمرار، رغم الصعوبات والعراقيل التي تراكمت في طريقه، بسبب السياسة الاسرائيلية الرافضة.

ان اول هذه الاعتبارات وفي مقدمتها، النضال الوطني الفسطيني، في سبيل حقوقه الوطنية المشروعة أسوة بباقي شعوب المنطقة والعالم. ولا اظن اننا نجافي الحقيقة اذا قلنا، ان مجرد انعقاد المؤتمر، وجلوس الوفدين الفلسطيني والاسرائيلي للتفاوض، كطرفين متساويين هو نصر للانتفاضة الفلسطينية الشجاعة، التي هي ذروة هذا النضال الوطني الطويل، ورغم ان ازمة الخليج، القت بظلالها على الانتفاضة، مما جعل البعض يعتقد، ان التحرك الامريكي المكثف، الذي جاء مباشرة بعد حرب الخليج، سببه المصالح النفطية الامريكية فقط، ورغم ما في هذا الاعتقاد من الصحة، الا انه اعتقاد غير دقيق. فمبادرة الوزير بيكر، ونقاطه الشهيرة، ورفض شمير لتلك المبادرة، وسقوط حكومة التكتل، كلها جاءت قبل ازمة الخليج وتداعياتها، وما كانت تلك الجهود لتحصل وتتواصل لولا التضحيات الغالية التي قدمها الشعب الفسطيني.

ومن اهم الاعتبارات الدولية الاخرى، ومنها الامريكية لضرورة تحقيق السلام والاستقرار في الشرق الاوسط، هي الادراك التام، ان البديل للسلام هو الحرب، وبما يثير المخاوف الامريكية وغيرها، ان ترسانة الاسلحة الهائلة، وسباق التسلح الرهيب في الشرق الاوسط، تجعل الحرب القادمة مختلفة عن سابقاتها، من حيث القدرة الهائلة على التدمير الشامل، مما يهدد الامن والاستقرار الدوليين، وخاصة في اوروبا الغربية والمتأثرة كثيرا بما يجري في الشرق الاوسط، كما يهدد مصالح الاحتكارات الامريكية ومخططات امريكا.

ان النجاح في جر حكومة شمير الى مؤتمر السلام، ووضع آلية للحل في الشرق الاوسط، هما انجازان كبيران بحد ذاتهما، ولم يخطئ رئيس الحكومة الاسرائيلية، عندما قال بعد موافقته على الذهاب للمؤتمر، انه لا يستطيع التنبؤ بما سيسفر عنه المؤتمر من نتائج. وهذا اقرار بأن لحظة الحقيقة اخذت بالاقتراب مهما ارتفع زعيق المتغطرسين.

ورغم ما يساورنا من آمال ومن مخاوف، الا ان انطلاق عملية السلام هو الاهم، حيث ان كيفية الحلول والادوار التي ستلعبها الاطراف المشاركة مباشرة او غير مباشرة، ستحددها ديناميكية المؤتمر واستمراريته، وقد احسن الطرف العربي بمرونته التي منعت انعقاد المؤتمر لمرة واحدة، واصر على مشاركة الاطراف الدولية وفعاليتها طيلة انعقاد المؤتمر، ونطالب بمزيد من المرونة بدون التنازل عن الثوابت لضمان اقرار مبدأ الارض مقابل السلام، على كل الجبهات العربية، تطبيقا لقرارات الامم المتحدة والشرعية الدولية.

(الطيرة)



مسجد ابي بكر الصديق بين الافتراءات والحقائق

حضرة محرر «الاتحاد» المحترم

عملا بحرية الصحافة نتوجه بالرد التالي على ما ورد في صحيفتكم في المقالات التي جاءت تحت العناوين التالية وعلى التوالي بما يخص قضية احمد بكرية

١ - بنى مسجدا فسجنوه ٢ - وقّع على ورقة بيضاء.

وينص كلاهما على هجوم على اعضاء جمعية ابي بكر الصديق في عرابة، ودعما لموقف السيد بكرية. وكلا المقالين يعتمدان على رأي طرف واحد هو السيد بكرية ودون الرجوع اطلاقا الى الطرف الأخر وسؤال رأيه.

واود اولا ان انوه الى حقيقتين وهما ١ - ورد في المقالين المذكورين التوجه الى السيد احمد بكرية ووصفه كمتول لمسجد ابي بكر الصديق في عرابة وهو امر عار عن الصحة ولا وجود ولا اثبات عليه والامر برمته خاطئ ومزعوم فقضية التولية لم تحسم بعد والسيد احمد بكرية لم يكن يوما متوليا للمسجد والمتولي السابق والمثبت في المحكمة الشرعية هو الشيخ جمعة شلش والذي عين في حينه متوليا مؤقتا لحين تسجيل جمعية قانونية. والسيد بكرية بنفسه رفع دعوى ضد الشيخ جمعة ليحمله على التنازل عن التولية لصالحه والخلاف معه كان على ان الشيخ جمعة يجب ان يتنازل لجسم قانوني وليس لفرد والمحكمة الشرعية لم تنظر بالقضية بل ارجئت حين تدخل بعض الوجهاء لفض الخلاف. فزعمه انه متولي المسجد عار عن الصحة.

٢ - كما ان ادعاءه بأن الجمعية رفعت دعوى بتجريده من التولية عار عن الصحة ايضا. ويمكن الرجوع الى المحكمة الشرعية للتحقق من الحقائق. وقد تشكلت لجنة التحكيم من السادة الوجهاء. السيد طه عبد الحليم والسيد عبد دلاشة والسيد محمد قدح والسيد احمد جربوني وقد تدخلوا لفض الخلافات التي قامت بين جمعية ابي بكر الصديق والسيد احمد بكرية وقد جاء تدخلها بناء على طلبه وتعهد السيدين كمال بدارنة والحاج حامد سعدي وهذه الخلافات تتمحور حول القضايا التالية:

١ - رفض السيد احمد بكرية تقديم الحسابات التي بحوزته لادارة الجمعية (حتى اثناء وجوده كعضو ادارة فيها) وادعاؤه بأن الجمعية مدينة له بمبالغ طائلة، وقد تعهدت الجمعية في حينه بتسديد هذه المبالغ حال اثباتها.

٢ - رأى المصلون ان تقوم الجمعية بتولي المسجد بينما رأى السيد بكرية ان ينفرد بالتولية.

٣ - تسجيل القسائم التي اقيم عليها المسجد والتي اشتريت باموال التبرعات من المسلمين.

وبعد الاستماع لرأي الطرفين طلب من الجميع التوقيع على صك تحكيم كتب امام الجميع وبخط السيد طه عبد الحليم رئيس مجلس محلي كفرمندا السابق يخول لجنة التحكيم الفصل بين الطرفين وقد اوضح السيد طه باسم المحكمين بان التوقيع يعني الزام الجميع بقبول القرار حين صدوره مهما كان وهذا يعني ان الموقعين يوقعون على ورقة بيضاء بما يتعلق بالقرار.

واما الادعاء بان المحكمين قاموا بكتابة شروط التحكيم بعد التوقيع على ورقة بيضاء. فانما هو استخفاف لعقول الموجودين وهذا ما يثبت من صورة صك التحكيم المرفقة والتي يمكن التأكد من صحتها وصحة قولنا بالرجوع الى اعضاء لجنة التحكيم.

٤ - ان كاتب هذه السطور هو رئيس جمعية ابي بكر الصديق وليس هو (المصرح باسم لجنة الصلح) كما ورد في المقال والسيد احمد بكرية يعلم قبل غيره بأنني كنت وما ازال اتبرع بسخاء لوجه الله تعالى ولم اطلب او انتظر اي هدف دنيوي مقابل تبرعاتي التي تزيد عن تبرعات السيد احمد بكرية التي يدعيها والتي هي اقل بكثير من تبرعات بعض المسلمين الآخرين من اهل الخير.

واذا كان السيد بكرية يدعي لنفسه حق التولية بناء على ما تقدم فان الكثيرين من المسلمين احق منه بذلك اذا كان المقياس مبلغ التبرع.

الحاج سميح حلو (عرابة)

رد الحاج بكرية

١ - صحيح ان الشيخ جمعة شلش كان متولي المسجد، لكن انا الذي عينته ووقعت له على كتاب تعيين، وعندما اختلفنا معه على اساس تغليبه لمنطلقاته الحزبية جعلناه يتنازل عن التولية امام الشيخ كايد نجار. فطالما ان الواقف لم يتنازل عن الارض التي وقفها ولم يسجلها وقفا فأنه هو الذي يكون المتولي حسب الشرع.

٢ - لم اطلب لجنة تحكيم، احتججت على احدهم بسبب تحيزه للطرف الأخر فما كان منه الا ان سعى لتشكيل تلك اللجنة.

٣ - لم اعترف بهم كجمعية، فكيف اقبل باطلاعهم على حساباتي! انا المسؤول عن العمل وانا المتولي، وليس لهم الحق في الاطلاع على الحسابات، خاصة بعد ان سلكوا سلوكا نابيا في ساحة مسجد الجزار. وعندما تعين المحكمة مسؤولا آخر غيري فانني اقدم له حساباتي كلها.

٤ - قضية انفرادي بالتولية، على غير ما يرغب فيه بعض المصلين هو من حقي كواقف ارض الجامع، وانا قمت بالتمسك بهذا الحق.

٥ - لقد وقعت على ورقة بيضاء، ولو كنت اعرف انها صك تحكيم لما وقعت. اذ ان الخلاف ليس على دين او شيء مادي ما، وانما هو على قضية امام ومؤذن، فما معنى التحكيم في مثل هذه القضايا!! وما دمت لا اعرف القرار، فكيف لي ان اقبله سلفا.

٦ - رفعت قضية باسم جمعية ابي بكر الصديق في المحكمة الشرعية ضد احمد توفيق بكرية، تطالبه بتسجيل الارض باسم الجمعية في الطابو. والقضية في المحكمة الشرعية تحمل رقم ٩١/ ـ ٥ ونظرت في ٩١/٣/١٤.

٧ - لن اتطرق الى المتبرعين ومبالغ تبرعاتهم، فاعمال الخير ليست مقصورة على احد دون غيره. واتمنى ان يترسخ عامل الخير في كل النفوس.

«الاتحاد»:

باديء ذي بدء نود ان نؤكد للحاج سميح الحلو اننا كجريدة لسنا طرفا في الخلاف الداخلي في عرابة مع الحاج احمد بكرية، وتحيزنا يكون فقط لقضايا شعبنا العادلة، ضد سياسة الظلم التي تنتهجها ضدنا السلطات والمؤسسات الرسمية. ومن هذا المنطلق فقط اهتممنا بقضية الحاج بكرية عند اعتقاله، مدركين ان السلطة باعتقاله انما تحقق سياستها في تفريقنا وجعل بعض فئات شعبنا تبدو وكأنها معادية لبقية فئات شعبنا. واذا كنا كتبنا «بنى مسجدا فسجنوه» وهي رسالة توضيح من د. عدنان بكرية ردا على ما اذيع في صوت اسرائيل، فانما قصدنا ابراز دور السلطة المفرق. وفي كلا الخبرين، لا ندري اين رأى السيد سميح «هجوما على اعضاء جمعية ابي بكر الصديق في عرابة»، فلا الجمعية عدو لنا ولسنا طرفا في الخلافات فكيف نهاجم هذه الجمعية او تلك!! ونحن نتحدى السيد سميح حلو ان يثبت علينا كلمة واحدة في الخبرين ضد الجمعية.

على كل حال، واثباتا لموقفنا الموضوعي وعملا بحرية الصحافة معا فقد نشرنا رد الحاج حلو، وكذلك رد الحاج بكرية على الرد، آملين ان يتوقف هذا المسلسل لما فيه خير عرابة وخير شعبنا بجميع طوائفه.

بين حانا ومانا ضاع بيت الهستدروت في الطيبة

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

● الحديث عن بناء بيت للهستدروت يؤوي مجلس عمال الطيبة وبقية الاقسام العاملة في الهستدروت - بدأ منذ ثماني سنوات تقريبا. فقد كان ذلك في عهد سكرتير مجلس عمال الطيبة السابق السيد لطفي جبارة وفي عهد رئيس مجلس محلي الطيبة السابق السيد عبد اللطيف حبيب. آنذاك اتخذ المجلس المحلي في الطيبة قرارا بتخصيص قطعة ارض لهذا الغرض تقع جنوبي دار البلدية.

وظل القرار قرارا وامتدت المعاملات اخذا وردا الى ان انتقلت الادارة الى السيد رفيق الحاج يحيى وتحول المجلس الى بلدية. وقررت ادارة البلدية تحويل المكان المخصص لبناء بيت الهستدروت الى حديقة للاطفال

● رفيق حاج يحيى ●

ونقل البناية الموعودة الى موقع آخر، قرب مدرسة «عمال».

ويقول جميل ابو راس القائم بأعمال سكرتير مجلس عمال الطيبة، ان القيادة الائتلافية الجديدة لمجلس عمال الطيبة، اخذت تلاحق قضية بناء بيت للهستدروت ومجلس العمال على الصعيدين الهستدروتي (للتمويل) والبلدي (لاستلام الارض).

● سألنا سكرتير مجلس العمال السيد عبدالله مصاروة عن الخطوات التي قام بها مجلس العمال لاخراج قرار بناء بيت للهستدروت في الطيبة الى حيز التنفيذ.. فقال:

- منذ بداية عملنا في مجلس العمال، خصوصا بعد قرارات المؤتمر المحلي للمجلس الذي عقد في بيت بيرل - اكدنا على ضرورة التعاون المشترك مع السلطة المحلية، لما فيه مصلحة اعضاء الهستدروت في الطيبة والذين يكونون غالبية السكان. لكن توجهنا هذا لم يلق لاسفنا، صدى لدى رئيس البلدية. بالعكس جرى صراع بين مجلس العمال والبلدية حول فريق «هبوعيل» لكرة القدم في الطيبة.. انتهى بمصالحة بين الاطراف.

● سؤال: كيف تقيمون علاقاتكم مع البلدية؟

- جواب: منذ ان تمت تسوية الخلاف مع البلدية حول فريق «هبوعيل» بدأت صفحة جديدة طيبة من العلاقات مع رئيس البلدية. وفي اول لقاء بين وفد مجلس العمال (ضم سكرتير المجلس والقائم بأعماله) وبين رئيس البلدية طرحنا قضية تخصيص قطعة ارض لبناء بيت الهستدروت في الطيبة، وفي هذه الجلسة اعرب رئيس البلدية عن استعداده لتخصيص قطعة الارض اللازمة، مشيرا الى ان القرار



● عبد الله مصاروة ●

الذي اتخذه المجلس المحلي (قبل التحويل الى مدينة) ما زال ساري المفعول.. ووعدنا بأن يوكل لمهندس البلدية مهمة اعداد الخرائط اللازمة لنقل الارض..

وفي اللقاء الثاني مع رئيس البلدية لمتابعة هذا الموضوع طلب السيد رفيق حاج يحيى تأكيدا خطيا من الهستدروت عن نيتهم اقامة البناء. ولهذا الغرض التقيت سكرتير عام الهستدروت، يسرائيل كيسار، ومحاسب الهستدروت، وحصلت على تأكيد خطي بشأن نية الهستدروت تخصيص ميزانية للبناء مباشرة بعد اتمام الاجراءات بشأن نقل الارض.

وفي لقائنا الثالث مع رئيس البلدية عرضنا عليه الرسالة الخطية، وابدى رضاه من خلال التلميح بأنه يريد ان يكون التعامل بينه وبين المسؤولين في الهستدروت بشكل مباشر وليس بواسطة مجلس العمال. وقد ادركت ان مصلحة العمل تقتضي ذلك فأجريت اتصالا بين رئيس البلدية وبين مستشار السكرتير العام للهستدروت، السيد شموئيل حاخام. وتم الاتفاق بأن يكلف المستشار القضائي للبلدية باعداد بنود الاتفاق الذي سيتم بموجبه نقل الارض. لكن شيئا من هذا لم ينفذ. بعد ذلك ذكرت رئيس البلدية بالامر ففوجئت برده الجديد وهو انه لن يفعل شيئا «الا اذا احضرتم بند ميزانية» للبناء.. وقال انه يتخوف من «مماطلة الهستدروت في البناء». قلت له: «لا تستطيع مطالبة الهستدروت بميزانية بدون تحديد الارض واقرار نقلها واعداد الخرائط المناسبة.. لكنه اصر على طلبه.

● سألنا سكرتير مجلس العمال: هل تشك بجدية رئيس البلدية بشأن قضية بناء بيت للهستدروت في الطيبة؟



● جميل ابو راس ●

● جواب: حتى الآن، وحسب المواقف المعلنة، بدأت اميل للشك في صدق نوايا رئيس البلدية بهذا الشأن.

***

عندما توجهنا الى رئيس البلدية، السيد رفيق الحاج يحيى، وطرحنا امامه قضية بناء بيت للهستدروت وعدم «تنفيذ الاتفاق» قال:

«ان بلدية الطيبة مجندة كلها لمساعدة مجلس العمال من اجل الحصول على ميزانيات ملائمة.. قلت لهم، في مجلس العمال، انني اعرف مماطلات الهستدروت ومن قبلها مماطلات الحكومة التي اقرت مساواة ميزانيات السلطات المحلية العربية.. ولكننا لم نحصل على شيء. قلت لهم ان لديهم قرار البلدية بالموافقة، فليأخذوه الى المسؤولين في الهستدروت وليقولوا لهم ان البلدية تشترط اقرار ميزانية مصادق عليها قبل اعطاء الارض للبناء. وقلت لسكرتير المجلس انني على استعداد للسفر الى كيسار وسؤاله ان كان قد اقر ميزانية، واذا نفذ هذا الامر فإننا نعطيهم الارض. وتراودني الشكوك بأن مجلس العمال في الطيبة فشل في الحصول على الميزانية المطلوبة لبناء بيت الهستدروت.. وانا اعلن انه اذا فشل حقا وتوجه الي لمساعدته في الحصول على الميزانية، فسوف اكون الجندي رقم (١) في سبيل هذه الغاية.

***

عندما واجهنا سكرتير مجلس العمال بأجوبة رئيس البلدية، قال: اريد ان اناشد رئيس البلدية بالكف عن التصريحات الكلامية وان يبدي استعدادا عمليا لمتابعة الاجراءات. وذلك عن طريق توقيع الاتفاقية مع الهستدروت التي تقضي بنقل الارض، كما جرى في كل مكان بني فيه بيت للهستدروت مثل الطيرة وباقة الغربية وغيرها.

واريد ان اذكر بأن هذا المشروع، ومعه كل الخدمات التي تقدمها الهستدروت، لا يخدم سكرتير مجلس العمال والعاملين في المجلس فقط وانما الهدف خدمة جميع سكان الطيبة. ومن جهتنا نريد ان يعطي مجلس العمال المكان الملائم لتنظيم نشاطات ثقافية وتعليمية ونقابية منشعبة لصالح المواطنين جميعا.

***

الاتصال تلفونيا بشخصية فعالة في الهستدروت عملية قد تطول وقد تقصر. لكني ظللت احاول ذلك اسبوعا كاملا. فقد رأيت من المناسب اخذ رد السيد شموئيل حاخام، مستشار السكرتير العام، على قضية بناء بيت الهستدروت في الطيبة، خصوصا وانه حضر جانبا من «الخطوات» في سبيل انجاز هذا الامر.

قال لي السيد حاخام: كنت لا اريد ان اعطي رأيا في الموضوع، ولا اناصر طرفا على طرف. ولكنني اقول انه لو تضافرت الجهود في الطيبة لكان بالامكان اقامة بيت للهستدروت منذ (٥) سنوات. فقرارنا ببناء بيت للهستدروت صدر قبل ٥ سنوات، وانذاك لم يخصص المجلس المحلي قطعة الارض.. والامر ما زال كذلك. واذا ما تم تحويل الارض المطلوبة فستقوم بناية الهستدروت خلال فترة وجيزة. ولهذا فانا ادعو المسؤولين للتعاون في هذا المجال لمصلحة ابناء الطيبة. لان بيت الهستدروت يخدم عمال الطيبة وسكانها.

قلت للسيد حاخام ان رئيس البلدية يريد برهانا على صدق نوايا الهستدروت بتخصيص ميزانية مصدقة. فقال: في كل اتفاقية كنا نعقدها هناك بند يشير الى الفترة التي يجب ان يتم فيها البناء، والا كان العقد باطلا. ونحن لا نريد ان نساوم ونضع اللوم على هذا الطرف او ذاك. ولكن اذا عينت البلدية قطعة الارض فسوف نبدأ العمل فورا.

انجاح مؤتمر الجبهة مساهمة كبيرة للسلام والمساواة

● بقلم: عبد الرحيم عازم ●

انهيار النظام الاشتراكي في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفييتي وما اصاب العالم العربي من ضياع وتشتت بعد حرب الخليج خلق وضعا قاسيا بين الجماهير العربية في اسرائيل ونوعا من الاحباط واليأس وهو مكسب كبير بالطبع لحكومة شمير شجعها على تشديد الهجوم على الجماهير العربية. وكما نلاحظ فان شراستها تشتد اكثر فأكثر من تمييز وقح في الميزانيات بين السلطات المحلية اليهودية والسلطات المحلية العربية والهجمة الشرسة على الاراضي العربية مثل قرية الرمية وعدم الاعتراف بالقرى الاربعين والبطالة المتزايدة يوما بعد يوم، وطرد العمال العرب من أماكن عملهم ليخلوا المكان للقادمين الجدد. والتمييز في مجالات التعليم والصحة والوظائف للخريجين العرب وغيرها وغيرها من الامثلة الكثيرة. وكلها تحديات كبيرة تتطلب من الجماهير العربية ان تنفض عنها الغبار وان تقول لا لليأس، لا للخوف والتردد لا للتراجع والتقهقر وان تنهض بعزم جديد وهمة قوية دفاعا عن كيانها وبقائها ووجودها وعن لقمة عيشها ومصيرها ومستقبلها. وهذا قدرنا ولا مفر منه.

ان تاريخ البشرية على كوكبنا الارضي منذ انقسام المجتمع الى طبقات كان ولا يزال صراعا طبقيا اجتماعيا فكان صراع العبيد ضد الاسياد وصراع الاقنان ضد مالكي الارض وصراع العمال ضد الرأسمالية وهذا الصراع لم ينته بانهيار النظام الاشتراكي، بل انه سيستمر نتيجة لذلك.

ومن هنا نقول حانت ساعة العمل.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة والتي هي العمود الفقري للجماهير العربية في اسرائيل وهي الوعاء الذي يتسع لكل القوى السياسية والدمقراطية المناضلة وعلى هذه الجبهة تقع مسؤولية شحذ الهمم ورص الصفوف لمواجهة هذه التحديات، وعليها ان تعيش مع الجماهير وان تتفاعل مع متطلباتها وامزجتها وان تشعر بنبضات قلوبها.

القضايا الاجتماعية تشتد وتحتدم وتزداد تفاقما ويصبح التعبير الاساسي عن مشاكلنا وصراعنا مع سياسة الحكومة القائمة على التمييز والخنق. وعلى الجبهة ان تنغمس في القضايا اليومية والمطلبية للناس مهما كانت هذه المطالب فردية او جماعية، فلا يكفي رفع الشعارات بل ينبغي العمل الفعلي اليومي لحل المشاكل التي تواجه الناس، والحزم والعمل الجدي، والعودة الى القاعدة الجماهيرية الذي من شأنه ان يكسب الجبهة ثقة الجماهير وقيادتها.

واضح انه يوجد عدا الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة بين الجماهير العربية، قوى سياسية اخرى، ولا يوجد لدينا اوهام في ان نستقطب كل الجماهير العربية حولنا ازاء التعددية الحزبية بين هذه الجماهير. فما هو دور الجبهة؟

١ - العمل بدأب وبدون كلل مع هذه القوى السياسية والحزبية على اساس برنامج حد ادنى، فالقضايا المشتركة بيننا والتي تجمعنا اكثر بكثير من القضايا التي تفرقنا، وخصوصا قضايا الدفاع عن كياننا ووجودنا قضايا التمييز اللاحق بنا جميعا، قضايا العمل والصحة والتعليم، وكل هذه تتطلب من جميع القوى ان توحد صفوفها وان تناضل بوحدة صف واحد.

٢ - الواقع القائم في دولة اسرائيل يشهد على انها ثنائية القومية اكثرية يهودية واقلية قومية عربية. ومن البديهي ان الواقع القائم، يتطلب التعاون بين العرب واليهود قائم على المساواة والاحترام المتبادل وليس على تعاون السيد والمسود، والابتعاد عن الشعارات القومية المتطرفة التي لا تخدم مصلحة شعبينا. والجماهير العربية تدرك جيدا بأن نضالها من اجل حقوقها سيكون اقل صعوبة اذا ما كان لها حلفاء من القوى الدمقراطية اليهودية في اسرائيل خصوصا وهنالك قوى يسارية ودمقراطية يهودية تقف ايضا ضد سياسة شمير في عدة مجالات. وعلينا العمل على التعاون في النضال مع هذه القوى، وهذا ليس انتقاصا من وطنيتنا، بل هو واجب اساسي تتطلبه مصلحة النضال اليومي. وهنالك العديد من الاعمال المشتركة مثل النضال من اجل السلام والانسحاب الاسرائيلي من المناطق العربية المحتلة وغيرها والانعزالية القومية ليست من المصلحة الوطنية في شيء بل هي جمود وتقوقع.

٣ - الرد على بعض الاصوات الحاقدة على الجبهة والحزب. واقول لهؤلاء المرتدين الحاقدين ان انزلوا عن حميركم، فان هجومكم على الجبهة والحزب لا يأتي لكم بأكاليل الغار والنصر، وانما بوصلكم الى سلة المهملات والنسيان. ولا اريد هنا الرد على هذه الاقلام الموتورة حاليا وسيأتي وقت للرد عليها جميعا فردا فردا لكي تعرف جماهيرنا من هم هؤلاء الذين تمادوا في رفع ايديهم على الحزب ولكنني اخصص ردي حاليا على السيد محمد وتد عضو الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة واقول له يا سيد وتد انك تعتبر نفسك من قيادة الجبهة وانك صديق للحزب هذا يتطلب منك على الاقل الدفاع عن الجبهة وخصوصا في هذه الظروف القاسية التي تمر بها الجبهة والحزب والجماهير العربية واذا كان لك خلاف مع الجبهة في بعض المواضيع فعليك بالحوار البناء والنقاش الهادئ، واذا كان رائدك مصلحة الجبهة وتنشيطها وتحسين عملها. فهذا لا يمنعك من الانتقاد والملاحظة والحوار اما ان تسلك الطريق المغاير للتوجه الصحيح البناء فهو أمر غير مفهوم وغير مقبول، وهل يفيد الهجوم على الحزب وقادته مصلحة النضال؟ ام يخدم اعداء الجماهير العربية ولو بغير قصد؟ انا اعتقد انك تعي هذه الحقيقة. فلقد اتهمت قيادة الحزب بالتقوقع والتسلط وانتقدتهم لعدم قيامهم بأعمال مشابهة لاعمال المستوطنين الكولونياليين الذين احتلوا بيوت قرية سلوان، وغيرها من الاتهامات، التي تعرف انت تماما انها اتهامات ظالمة من اولها الى آخرها.

ان صدر الجبهة واسع ونفسها طويل ومكانك بين صفوفها الى جانب كل من يريد خدمة مصلحة جماهيرنا العربية. **(الطيبة)**

اليوم:

الاستعدادات النهائية في عمان لمغادرة الوفد المشترك الى مدريد

● القدس – مكتب «الاتحاد» – تشهد العاصمة الاردنية الاستعدادات النهائية لسفر الوفد الاردني الفلسطيني المشترك الى محادثات السلام في مؤتمر مدريد وتصل ذروتها اليوم (الاحد) تمهيدا للمغادرة الى اسبانيا.

وكان معظم اعضاء الجانب الفلسطيني قد غادر المناطق المحتلة يوم امس الاول، وصباح اليوم تغادر الشخصيات الاخرى. وكان الجانب الفلسطيني قد ودع بالزغاريد والتمنيات بالنجاح فيما تعهد اعضاؤه، في بيان وزعوه، بالعمل الجاد لتحقيق مطلب الاستقلال الوطني. واعرب فيصل الحسيني عن اعتقاده بامكانية النجاح في المؤتمر. وقالت د. حنان عشراوي ان المفاوضات لن تكون سهلة. واضافت ان الفلسطينيين «واقعيون ونحن نعلم بأننا سنواجه مهمة صعبة. لدينا ثقة بأنفسنا وايمان بعدالة قضيتنا ونحن متمسكون باصرار بموقفنا ونرغب في مواجهة التحدي».

هذا ويشتمل برنامج محادثات الجانب الفلسطيني في الاردن واستعداده للاندماج مع الوفد الاردني، اللقاء مع كل من الملك حسين ورئيس الوزراء طاهر المصري وغيرهما من المسؤولين الاردنيين.

لليوم الثاني على التوالي:

قصف تركي لمواقع حزب «العمال الكردستاني» في شمال العراق

● انقرة – وكالات الانباء – واصلت القوات التركية، امس السبت، عملياتها العسكرية لليوم الثاني على التوالي في شمال العراق.

وذكرت وكالة الانباء التركية، امس، ان قوات خاصة وطائرات مقاتلة أغارت على قواعد حزب «العمال الكردستاني» في مدينة جوكوتا في شمال العراق.

ونقلت وكالة انباء الاناضول عن رئيس الاركان للجيش التركي ان الطائرات المروحية والمقاتلة تشارك في هذه الهجمات.

وكان رئيس الوزراء التركي، مسعود يلماظ، قد اعلن ان تركيا ستواصل عملياتها العسكرية في شمال العراق حتى يتم تدمير جميع قواعد حزب «العمال الكردستاني».

انا متمسك بالسلام

وانا متمسك بالسلام

عشية مؤتمر مدريد:

بوش يلتقي شمير لمعرفة مواقفه من قضايا حساسة يتناولها المؤتمر

* بوش: الولايات المتحدة تؤيد قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط * اتصالات لترتيب لقاء مع غورباتشوف * مبارك لن يتوجه الى مدريد *

● حيفا – وكالات الانباء – يجري المسؤولون الاسرائيليون اتصالات حثيثة كي يعقد رئيس الحكومة، اسحاق شمير، لقاءات مع الرئيس الامريكي والسوفييتي، جورج بوش وميخائيل غورباتشوف، وكذلك مع رؤساء الوفود العربية المشاركة في مؤتمر مدريد للسلام، على هامش انعقاد المؤتمر.

وعلم ان الرئيس الامريكي سيلتقي شمير في مدريد قبيل افتتاح مؤتمر مدريد للسلام حول الشرق الاوسط.

واعلن موظفون في مدريد ان اللقاء بين بوش وشمير سيتم على الارجح مساء يوم الثلاثاء او صبيحة يوم الاربعاء قبل افتتاح المؤتمر.

واضافوا ان الرئيس الامريكي سيطلب من شمير الافصاح عن مواقفه بشأن القضايا الحساسة التي سيتناولها المؤتمر.

هذا وامتدح بوش، امس الاول، العرب والاسرائيليين لموافقتهم على الاجتماع في مدريد. وقال ان فرص السلام في الشرق الاوسط تعتمد بشكل رئيسي عليهم.

وقال ان الولايات المتحدة لن تستطيع صنع السلام في المنطقة وان الفرقاء انفسهم فقط يستطيعون تحقيق ذلك.

واضاف ولكن الولايات المتحدة تستطيع ان تكون وستكون شريكاً ملتزماً ونشيطاً في السعي الى السلام.

وقال الرئيس الامريكي للصحفيين في واشنطن ان جلوس العرب والاسرائيليين معاً هو بداية التفاهم.

ورفض بوش الاجابة على اسئلة الصحفيين حول تقارير تقول بأن اسرائيل ستتخذ موقفاً متشدداً في المحادثات وانها سترفض مبادلة الارض بالسلام او التخلي عن القدس، واوضح بأنه لا يريد التعليق على ما يقوله الفرقاء في هذه المرحلة.

وقال ما لا اريده هو تعقيد العملية. دعوا الفرقاء يجلسون ويناقشون الامر. لقد حاولت الولايات المتحدة القيام بدور الوسيط لجمع الفرقاء للتحدث حول خلافاتهم ولا نحاول الان فرض تسوية عليهم.

واضاف ان مؤتمر السلام الذي سيشارك في افتتاحه الاسبوع القادم سيتطلب التحلي بالصبر.

ومن جهة اخرى، ذكر الرئيس الامريكي انه يتوقع بعد ان يلتقي نظيره السوفييتي ميخائيل غورباتشوف في التاسع والعشرين من الشهر الجاري، ان يجتمع مع المسؤولين الاسبان ومع شمير الذي سيرأس الوفد الاسرائيلي.

وقال بوش ان الولايات المتحدة تؤيد قرارات الامم المتحدة حول الشرق الاوسط.

من جهة أخرى علم ان اتصالات مع المسؤولين السوفييت تجري لترتيب لقاء بين الرئيس السوفييتي ورئيس الحكومة الاسرائيلي.

وذكرت مصادر مصرية ان الرئيس المصري، حسني مبارك لن يتوجه، على الارجح، الى مدريد حتى لا يلتقي برئيس الحكومة شمير.

واشارت المصادر ذاتها الى ان الرئيس المصري كان ينوي التوجه الى مدريد الا انه تراجع عن نيته.

اوكرانيا تؤكد حقها في الاشراف على الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها

● كييف – «و.ص.ف.» – اقر البرلمان الاوكراني اعلاناً من ثلاث نقاط يؤكد ان الاسلحة النووية الموجودة على اراضيه هي تحت رقابة الاجهزة المتصلة بالاتحاد السوفييتي بشكله السابق ويكرر حق اوكرانيا في الاشراف على عدم استخدامها.

وبموجب هذا الاعلان تتعهد اوكرانيا بعدم امتلاك او انتاج او شراء اسلحة نووية.

وشدد اعلان، امس الاول الجمعة، على ضرورة احترام معاهدة الحد من انتشار الاسلحة التي ابرمت في العام ١٩٦٨ واكد في الوقت نفسه ان وجود اسلحة نووية للاتحاد السوفييتي على اراضي اوكرانيا امر مؤقت.

وتعتزم اوكرانيا اعتماد سياسة ترمي الى تدمير شامل للاسلحة النووية الموجودة على اراضيها في اسرع وقت وتبني برنامج لتحويل الصناعات العسكرية الى صناعات مدنية من اجل تلبية الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية وفق ما جاء في الاعلان.

وبعد ان تعهدت بالالتزام بمعاهدة ستارت التي وقعت في تموز الماضي بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي اكدت اوكرانيا استعدادها للتفاوض مع روسيا البيضاء وجمهورية روسيا الاتحادية وكازاخستان بشأن تدمير الاسلحة النووية المنصوص عليها في هذه المعاهدة.

واخيراً تعتزم اوكرانيا اتخاذ تدابير لتأمين سلامة الاسلحة النووية الموجودة على اراضيها حتى تدميرها.

احتفال تأبيني للرئيس الروحي للطائفة العربية الدرزية – ابو شقرة

● مجدل شمس – لمراسل خاص – جرى يوم الجمعة في مجدل شمس احتفال تأبيني كبير للمرحوم الشيخ محمد ابو شقرة الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في لبنان، وكان قد توفي في بلدته بعزران الكائنة في منطقة الشوف في جبل لبنان.

ويقدر عدد المشاركين في الاحتفال بأكثر من ثلاثة آلاف نسمة احتشدوا في الساحة امام المدرسة الاعدادية في مجدل شمس، واستمر الاحتفال ٣ ساعات تخللته مسيرة طواف في المكان نفسه قام بها المئات من مشايخ الدين والشباب يندبون الفقيد حسب طقوس بني معروف ازاء من يتوفى من زعمائهم المبجلين.

بعد ذلك القى عدد من رجال الجولان وشبابه المثقف كلمات تأبينية وقصائد عددت مناقب الفقيد واشادت بكفاءاته القيادية العالية وذكرت بدوره النضالي المرموق في مطلع شبابه ضد الاحتلال الفرنسي في سوريا ولبنان، وبأنه اختير للزعامة الروحية بناء على ثقة جماعية وتقديرا لمؤهلاته ولقدراته المعروفة.

وجاء في كلمات المؤبنين ان الفقيد ابو شقرة كان منذ توليه منصبه الرفيع في اواخر الاربعينات وحتى آخر عمره ركنا كبيرا من اركان الوطنية والعروبة في لبنان وحليفا مخلصا للمناضل الكبير كمال جنبلاط. وعرف عنه تسامحه الديني وعداؤه للتعصب الطائفي ووقوفه الى جانب الدعوة الاشتراكية التي تبناها الحزب التقدمي الاشتراكي ضد النظام الطبقي واشكال الاستغلال والظلم.

كما عرف عنه انحيازه للمقاومة الفلسطينية ووقوفه الى جانبها في لبنان ومع كفاحها الوطني العادل لاقامة دولة فلسطينية. وكان الشيخ الفقيد ابو شقرة مناضلا للحفاظ على عروبة لبنان ومنع تقسيمه ووقف دائما ضد التدخلات الاجنبية في شؤونه وضد الغزو الاسرائيلي عام ١٩٨٢.

في يوغوسلافيا

الالتزام بوقف اطلاق النار حول دوبروفنيك

● بلغراد – وكالات الانباء – التزم الجيش الاتحادي اليوغوسلافي، امس السبت، وميليشيات الحرس المدني الكرواتي في مدينة دوبروفنيك باتفاقية وقف اطلاق النار التي تم التوصل اليها، مساء امس الاول الجمعة، في لاهاي.

وتشير الانباء الى ان قوات الجيش الاتحادي والبحرية اليوغوسلافية تتمركز حالياً على بعد ميل واحد من مدينة دوبروفنيك حيث يحاصر داخلها ١٥ الفا.

وذكر بيان عسكري يوغوسلافي ان وحدات الجيش الاتحادي تسيطر بشكل كامل على مداخل المدينة. الا انها لا تعتزم التقدم لدخولها.

هذا وتفجر القتال، امس، في شمال شرقي كرواتيا وتم خلاله تبادل القصف المدفعي حول مدينة فوكوفار المحاصرة منذ اكثر من شهرين.

رئيس وزراء الصين في باكستان

● اسلام اباد – وكالات الانباء – وصل رئيس وزراء الصين، بانغ شانغكون، امس السبت، الى العاصمة الباكستانية اسلام اباد في زيارة رسمية تستغرق خمسة ايام.

ويبحث الرئيس الصيني مع المسؤولين الباكستانيين وخاصة مع نظيره الباكستاني، غلام اسحاق خان، في مسائل التعاون العسكري الاقتصادي بين بلديهما.

اندونيسيا وفيتنام يسعيان لتعزيز العلاقات بينهما

● جاكارتا – وكالات الانباء – اعرب الرئيس الاندونيسي، سوهارتو، ورئيس الوزراء الفيتنامي، فو فان كين، عن املهما، في استكمال المفاوضات الدائرة بين البلدين حول قضايا الحدود قبل نهاية العام الجاري وذلك خلال لقائهما في العاصمة الإندونيسية جاكارتا، امس السبت.

وتأتي زيارة رئيس وزراء فيتنام الى اندونيسيا لبحث تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين.

ونقلت وكالة الانباء الاندونيسية عن مسؤول في الحكومة الاندونيسية قوله ان تسوية القضية المتعلقة بالحدود البحرية للدولتين ستكون في صالحهما خاصة وانها ستمكن فيتنام من بدء عمليات التنقيب عن النفط والغاز الطبيعي.

جمعية المبادرة الاسلامية في حيفا ترمم قبور الاطفال في كفرسمير

● حيفا - لمراسل خاص - لبّى عدد كبير من مواطني حيفا من مختلف الطوائف نداء جمعية «المبادرة» الاسلامية للقيام بالحملة التطوعية الشعبية لبناء قبور الاطفال لـ (٣٠٠ قبر) وزرع اشجار السرو والنخيل (٢٠٠ شجرة) وبناء مظلة ومقاعد في المقبرة الاسلامية في كفرسمير في حيفا.

وخلال يومي السبت الاخيرين تمّ بناء وترميم حوالي مائة من قبور الاطفال المندثرة لابراز معالمها وترتيبها على نحو لائق. وقد شارك في هاتين الورشتين بالاضافة الى جمهور المتطوعين، عدد كبير من الشخصيات التمثيلية برز بينها الدكتور عيسى نقولا عضو بلدية حيفا، والمهندس ابراهيم خليل زعبي الذي قدم المشورة الهندسية لعملية الترميم، والسيد امين قاسم مدير مشروع ترميم الاحياء. كما شاركت قيادة الجبهة في حيفا وحركة «ابناء البلد» والجماعة الاسلامية الاحمدية وجمعية «الزهراء» في هذه الحملة التطوعية. وقد شُرع بتنفيذ عملية الترميم تحت اشراف فضيلة القاضي سليم سمارة قاضي المحكمة الشرعية في حيفا.

ويشار الى ان بلدية شفاعمرو ارسلت جرافة كبيرة قامت بازالة الحجارة والاعشاب التي كانت تغطي مساحات واسعة من ارض المقبرة الاسلامية.

وكانت جمعية «المبادرة» التي تقود هذه الحملة قد بعثت بالرسائل الى المجالس المحلية العربية واعضاء الكنيست العرب والهيئات الدينية والشعبية والشخصيات الوطنية لمد يد العون والمساهمة في انجاح هذا المشروع الوطني والحضاري.

وعلم مراسلنا من مسؤولي «المبادرة» ان بلدية الناصرة قررت ارسال شاحنة صرار و٢٠ كيسا من الاسمنت كدفعة اولى في سبيل دعم هذه الحملة.

وابدى الاخ توفيق زياد - رئيس بلدية الناصرة الاستعداد التام لتقديم ما تطلبه «المبادرة» من مساعدة لتنفيذ هذا المشروع على الوجه الافضل.

وبعث رئيس بلدية ام الفحم الشيخ رائد صلاح برسالة الى جمعية «المبادرة» جاء فيها: «لقد وصلتنا رسالتكم حول موضوع ترميم قبور الاطفال وغرس الاشجار للمقدسات العربية. فنسأل الله ان يوفقكم لما يحبّه ويرضاه، ونتمنى ان تملك القدرة على تلبية طلبكم بإذن الله تعالى».

كما ان فضيلة القاضي احمد ناطور قاضي المحكمة الشرعية في يافا عبر عن مباركته لهذه الحملة التطوعية وابدى الاستعداد الكامل للانخراط شخصياً في الورشة وتجنيد الشباب من يافا للانضمام الى اخوتهم المتطوعين في مدينة حيفا.

كذلك، اعرب الشيخ جمال معدي رئيس لجنة المبادرة الدرزية عن استعداد لجنة «المبادرة» لارسال ما يلزم من القوى البشرية ومواد البناء اللازمة لاعمال البناء والترميم.

ويشار الى ان عدداً من نساء المدينة قمن بتزويد جمهور المتطوعين بالطعام والشراب والقهوة برز من بينهن الحاجة جميلة ابو شملة (ام جمال) والسيدة جميلة فوراني (ام خالد) بالاضافة الى الاخوة يوسف ابو راس وابراهيم فحماوي وفهمي فوراني واحمد قادري وآخرين.

التحقيق مع طالبة في الرابعة عشرة متهمة بالتهديد والتحريض والدعوة الى التمرد

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - حققت شرطة وادي عارة امس الاول الجمعة، مع طالبة من ام الفحم في الرابعة عشرة من عمرها (الاسم محفوظ في ملف التحرير) متهمة اياها بالتحريض والدعوة الى التمرد وبالتهديد! وذلك على خلفية احياء ذكرى صبرا وشاتيلا يوم ٩١/٩/١٧ ويذكر ان مدرسة ام الفحم الثانوية كانت قد احيت تلك الذكرى الاليمة بالاعتصام في المدرسة والقاء الكلمات.

ولدى سؤالها عن المنشور الذي وزع في المدينة اجابت الطالبة، بأن المنشور لا يحتوي اي تحريض ضد الدولة، بل هو بمثابة جزء من برنامج الجبهة السياسي.

هذا وقد افرج عن الطالبة بعد التحقيق بكفالة شخصية، توحي بأن الشرطة تنوي مواصلة استفزازها واستدعائها لجلسة تحقيق اخرى.

توقع اجراء تقليصات في القوى العاملة في سلطة البث

● حيفا - مكتب «الاتحاد» - يستعد مستخدمو سلطة البث لخوض معركة كفاحية ضد النية التي اعلن عنها مدير عام سلطة البث، اريبه مكيل، ان هناك ضرورة لتنفيذ تقليصات ملموسة في القوى العاملة في سلطة البث.

وكان مكيل قد اعس في جلسة اللجنة المالية التابعة لسلطة البث ان وضع سلطة البث المالي صعب جدا وذلك بسبب مصادرة الحكومة اموال السلطة ولاسباب اخرى.

وتقرر ان يبلور نائب مدير القوى العاملة، ابراهام عمار، بالتنسيق مع مديري الاذاعة باللغتين العبرية والعربية اقتراحا يقضي بتقليص القوى العاملة.

«نداء» الجبهة الى اهالي الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - اصدرت امس الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة في الطيبة منشوراً انتقادياً حول عمل فرع الجبهة في الطيبة وعمل ممثلها في المجلس البلدي «الذي لم يطلع الجبهة والجمهور على ما يجري في المجلس البلدي ولم ينشر عن مواقفه، والتي كانت في بعض الاحيان مواقف انفرادية، دون الرجوع للجبهة، كما حدث في جلسة البلدية الاخيرة عند انتخاب نواب اضافيين للبلدية، الذين بلغ عددهم اربعة بينما يحق للبلدية اختيار ثلاثة نواب فقط».

ويرد منشور الجبهة على رسالة رئيس البلدية السيد رفيق الحاج يحيى الذي يدعو فيها الجبهة للاشتراك في الائتلاف البلدي قائلاً «ان الجبهة، لا ترى، في الفترة الحالية، فائدة من الاشتراك في الائتلاف». واضاف المنشور: «ونحن نسعى لازالة الاحتراب العائلي، ولان تتهيأ الظروف اكثر من اجل التباحث حول الائتلاف الواسع وربما الشامل، فهذا الامر في صالح الطيبة بجميع عائلاتها وكتلها واحزابها».

ونَدد المنشور بحملة المناشير والتراشق التي تدور مؤخراً بين الائتلاف في البلدية وكتلة المعارضة الرئيسية. وجاء في المنشور «ان مثل هذه الحملة لا تفيد جمهور الطيبة بل تستهين بوعيه بدلاً من ان تعمل على رفع المستوى، وعدم الهاء الجمهور عن قضاياه وعن الكفاح المشترك ضد عدوه الرئيسي: سياسة الاجحاف والتمييز والبطالة والمصادرة والهدم والتنكر للحقوق العادلة والسلام العادل والدائم».

وفد الجمعية الاسرائيلية للنقاش الحضاري يزور مدرسة الطيبة الثانوية

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - استضافت مدرسة الطيبة الثانوية في الاسبوع الماضي وفدا عن «سياح وسيغ - حديث وحاجة»، الجمعية الاسرائيلية للنقاش الحضاري برعاية صندوق ايدن هارون.

وكان هذا النقاش تحت عنوان «هل من المفروض على الاقلية ان تناضل وتصر على انتزاع حقوقها حتى ولو بثمن فقدانها التعاطف معها».

وقد ضم الوفد اعضاء من العرب واليهود وعددهم (٢٨) من مدارس عربية ويهودية متعددة.

وكانت الجمعية قد اقامت برلماناً عربياً - يهودياً في صفوف المدارس في كافة انحاء البلاد.

ويرأس هذه الجمعية آن زيلتسكي ومركزة البرلمان مروة جبارة من الطيبة.

وقد جرى النقاش على طريقة «سياح وسيغ» المذكورة الذي يهدف الى رفع مستوى النقاش والتعبير الشفوي ضمن اطار جهاز التعليم.

وفي نهاية الحوار اعلنت آن زيلتسكي رئيسة الجمعية عن امكانية تقديمها مساعدة تطوعية الى المدرسة الثانوية وذلك لادخال اسلوب النقاش الى المدرسة.

اما الاستاذ كمال طويل وهو مركز التربية الدمقراطية في المدرسة الثانوية فقد ابدى اعجابه باسلوب النقاش الذي يجاوب على احتياجات الطلاب الذين يفتقرون الى المادة والى كيفية تمريرها في النقاش.

تمديد فترة اعتقال المتهمين بقتل الفتاة امل مصيراتي

●الاخ يعترف بالتهمة ويشخصها.. والاخت تنكر ولا تتعاون مع الشرطة●

● الخضيرة - مكتب «الاتحاد» ام الفحم - وافق قاضي محكمة الصلح في الخضيرة، القاضي شارون على طلب الشرطة لتمديد فترة توقيف كل من علي مصيراتي (٢٤ سنة) وياسمين مصيراتي لمدة ١٤ يوما حتى انتهاء التحقيق معهما في قضية قتل اختهما امل مصيراتي (١٦ عاما) على خلفية شرف العائلة.

واتضح من لوائح الاتهام التي قدمها الضابط دافيد حاي رئيس طاقم التحقيق الخاص من قسم الجرائم البشعة في الشرطة ان المتهم علي مصيراتي وهو اخ وحيد لتسع اخوات، امل هي اصغرهما.. قد اعترف بقتل اخته على خلفية شرف العائلة وقام بتشخيص الحادث.

وقال الضابط دافيد حاي ان المتهم اعترف بقتل اخته بالتعاون مع شخص آخر حيث قاما بارتكاب الجريمة بعدما اعيدت امل التي كانت مفقودة الى البيت من قبل الشرطة.. فأخذاها الى بيارة بالقرب من مصنع نيشر في الرملة وقتلاها وقاما بدهسها عدة مرات بواسطة السيارة بعد ان قيداها ثم نقلاها بالسيارة الى منطقة الخضيرة بالقرب من كيبوتس غان شموئيل، حيث ألقيا بالجثة قرب سكة الحديد هناك.

هذا وتبين خلال تقديم الطلب للقاضي ان الاخ علي اعترف بالتهمة المنسوبة اليه وقام بتشخيص الحادث اما اخته ياسمين مصيراتي (٢٧ عاما)، وهي مطلقة وصاحبة السيارة التي ارتكبت بها الجريمة فتنكر اية مشاركة لها بالجريمة «ولا تتعاون مع الشرطة في التحقيق، رغم وجود ادلة تؤكد اشتراكها في الجريمة» كما قال رئيس طاقم التحقيق خلال بحث الموضوع في المحكمة.

هذا وطالب محامي دفاع علي مصيراتي المحامي تسيون امير بالتعجيل باعداد لائحة الاتهام وتقديمها خلال ايام معدودة خاصة وان موكله يعترف بارتكاب الجريمة وقال كل ما لديه للمحققين. لكن القاضي لم يستجب لهذا الطلب.

اما محامي دفاع المتهمة ياسمين مصيراتي (٢٧ عاما) السيد زئيف غوردون فقد طالب باطلاق سراحها لانها تنكر اي اشتراك في الجريمة.. الا ان القاضي رفض هذا الطلب ايضا ومدد توقيفها لمدة ١٤ يوما.

هذا وعلم مراسلنا انه تم اطلاق سراح صهر العائلة الذي كان معتقلا بتهمة الاشتراك في الجريمة لعدم وجود ادلة ضده. وقد رفض رئيس طاقم المحققين الادلاء بأي تصريح لمراسلنا عن دور المعتقلة في الجريمة قائلا «التحقيق ما زال جاريا والمتهمة لا تتعاون معنا رغم وجود الادلة ضدها».

اما محاميا الدفاع فقد رفضا الادلاء بأي تصريح حاليا وقال المحامي غوردون: «افهم ان القتل على خلفية شرف العائلة له ما يبرره في الوسط العربي لكن في هذه المرحلة ليس بامكاني اضافة اي شيء فقد سمعت مثلي ما قاله رئيس طاقم التحقيق والقاضي».

وجدير بالذكر ان الشاب علي مصيراتي متزوج واب لطفل وطفلة.

على خلفية كتابة شعارات على الجدران والقاء الحجارة على الشرطة:

محكمة الصلح في كفارسابا تمدد اعتقال شابين من الطيبة

● الطيبة - مكتب «الاتحاد» - مددت محكمة الصلح في مدينة كفارسابا يوم الخميس الماضي اعتقال شابين من طيبة المثلث دون سن الثامنة عشرة لعشرة ايام على ذمة التحقيق وذلك بتهمة كتابة الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة والقاء الحجارة، مساء، على السيارات المارة في مركز البلدة وخاصة على سيارة للشرطة مرت بالمكان يوم الاربعاء الماضي.

وقال بيان للناطق بلسان شرطة لواء الشارون ان معلومات وصلت لمركز شرطة الطيبة ان عددا من الملثمين يجولون في شوارع البلدة ويلقون الحجارة على السيارات، وعندما وصلت الى المكان سيارة شرطة القيت باتجاهها الحجارة والزجاجات الفارغة، كذلك شوهد الملثمون وهم يكتبون الشعارات الوطنية على جدران الاماكن العامة والبيوت.

واضاف بيان الناطق: ان قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود والوحدات الخاصة هرعت الى المكان وتم القاء القبض على شابين في السادسة عشر والرابعة عشر من العمر كانا يختبئان بأحد المنازل.

وفي التحقيق الاولي نفى الشابين التهم التي وجهت اليهما ولكنهما افادا بمعلومات متناقضة.

وطلب ضابط الشرطة عميحاي شاي رئيس طاقم التحقيقات في شرطة الطيبة من محكمة الصلح في كفارسابا تمديد اعتقالهما لمدة عشرة ايام على ذمة التحقيق واستجابت المحكمة لطلبه.

وافادت مصادر الشرطة ان التحقيق مع الشابين سيتناول الاعمال التي قام بها ملثمون بالطيبة خلال الاسابيع الماضية وكتبوا خلالها الشعارات الوطنية لصالح حركتي فتح وحماس ورسم الاعلام الفلسطينية

وقال قائد شرطة الطيبة دافيد منتسور انه يتوقع وجود خلية منظمة تعمل على كتابة الشعارات الوطنية ومن المتوقع اجراء عملية اعتقال واسعة حول الموضوع.

الاحتفال ببناء طابقين جديدين في دار بلدية ام الفحم

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - احتفل في بلدية ام الفحم في نهاية الاسبوع الماضي بمناسبة الانتهاء من العمل في الطابقين الجديدين لبناية البلدية وذلك بحضور حاكم لواء منطقة حيفا في وزارة الداخلية السيد كويلمان وقائمقام المنطقة ورئيس بلدية ام الفحم ونوابه ولفيف من اهالي المدينة من مدراء مدارس ومفتشين وغيرهم من الشخصيات.

هذا وجرى الاحتفال في القاعة الجديدة للبلدية. حيث قام بافتتاحه رئيس البلدية الشيخ رائد صلاح الذي تولى عرافته، ايضا، فقال: «في هذه الفترة التي نحتفل بها بهذا الانجاز المتواضع تعيش السلطات المحلية العربية ظروفا قاسية لا تصدق... وهناك (١٧) سلطة محلية لم تدفع رواتب الموظفين والعمال، منها لم يدفع منذ اربعة اشهر، وعليه اغتنم هذه الفرصة واتوجه للسيد كويلمان والى وفد وزارة الداخلية ان يسهموا لعلاج هذا الوضع المتردي الذي ادى الى شل جميع الخدمات».

وعدد رئيس البلدية انجازات البلدية واشار الى التعاون والتفاهم مع حاكم اللواء ومكتبه. وامل في أن تواصل وزارة الداخلية دعمها للبلدية وان يبقى التعاون قائما مع البلدية.

وفي حديثه اشار حاكم لواء منطقة حيفا كويلمان الى التعاون القائم مع البلدية، خصوصا مع رئيسها الشيخ صلاح ونائبه د. سليمان اغبارية.

هذا وعلم مراسلنا من الشيخ هاشم عبد الرحمن القائم بأعمال رئيس البلدية ان مساحة الطابقين الجديدين تبلغ ٥٠٠م² وسيؤدي ذلك الى ايجاد المكان لاقسام البلدية المنتشرة في عدة اماكن مستأجرة.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ٢٧ تشرين الاول ١٩٩١ الصفحة ١٢

على خلفية قرار شمير رئاسة الوفد:

جلسة نقاش ساخنة تنتظر المجلس الوزاري، اليوم

* شمير يحاول اقناع ليفي الاشتراك في الوفد * ليفي مصر على موقفه الرافض * ارنس يجدد موقف اسرائيل الرافض لمبدأ الارض مقابل السلام *

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - من المتوقع ان تشهد جلسة المجلس الوزاري الاسبوعية التي تعقد اليوم الاحد، نقاشاً حاداً حول قرار رئيس الحكومة، يتسحاق شمير، برئاسة الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد واستبعاد وزير الخارجية، دافيد ليفي، عن ذلك.

وعلم ان عدة وزراء من المقربين الى معسكر ليفي سيطرح هذا الموضوع اليوم في الجلسة للنقاش.

ويتوقع ان يجتمع رئيس الحكومة بوزير خارجيته عشية انعقاد المجلس الوزاري، ليعرض الاول على الثاني مرة اخرى اصطحابه الى مؤتمر مدريد للسلام. هذا ما اعلنته مساء امس، مصادر مقربة من رئيس الحكومة.

وقال مقربو وزير الخارجية ان ليفي قرر نهائياً عدم الاشتراك شخصياً في الجلسة الافتتاحية لمؤتمر السلام في مدريد وانه يصر على اسناد رئاسة احد طواقم المفاوضات لممثل عن وزارته.

واشارت المصادر ذاتها الى ان مرشح وزير الخارجية لرئاسة طاقم المفاوضات مع لبنان هو عضو الوفد ومدير عام الوزارة، يوسف حداس.

وعلم، ايضا، ان وزير الخارجية لا يعتزم الاستقالة من منصبه وانه سيبقى ملتزماً جانب الصمت في قضية رئاسة الوفد.

من جهة اخرى جدد وزير «الامن»، موشيه ارنس، موقف اسرائيل الرافض لمبدأ الارض مقابل السلام ووقف عملية الاستيطان في الاراضي العربية المحتلة.

وقال ارنس في مقابلة مع راديو «صوت اسرائيل»، امس، انه قلق من التصريحات التي صدرت في واشنطن والقائلة ان المفاوضات في مؤتمر مدريد للسلام يجب ان تعتمد مبدأ الارض مقابل السلام وان المستوطنات هي عائق لتحقيق السلام.

وقال ارنس ان هذه التصريحات ستخلق انطباعاً لدى الدول العربية بأن الولايات المتحدة ترغب في عودة اسرائيل الى حدودها قبل عام ١٩٦٧ بما في ذلك الانسحاب من القدس الشرقية وهو ما لا يمكن ان يكون مشجعاً للمفاوضات.

ودعا ارنس واشنطن الى اتخاذ موقف محايد في مؤتمر مدريد. ووصف المؤتمر بأنه خطوة مهمة نحو التوصل الى اتفاقيات سلام رغم ان هذه المفاوضات لتحقيق السلام بين اسرائيل والدول العربية ستكون طويلة وصعبة.

غداً الاثنين:

وزير المالية يطرح على جدول اعمال الكنيست اقتراح ميزانية ١٩٩٢

• يتسحاق موداعي •

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يطرح وزير المالية، يتسحاق موداعي، غداً الاثنين، على جدول اعمال الكنيست اقتراح الميزانية للعام القادم (١٩٩٢).

وتشمل ميزانية ١٩٩٢ سلسلة من الخطوات التي تلقي بعبئها على الجمهور.

وتقترح وزارة المالية فرض ضريبة على مخصصات الشيخوخة ومواصلة عدم دفع مخصصات الولد الاول والثاني للاجيرين او المستخدمين الذين يتقاضون رواتب تعادل متوسط الاجور المتبع في المرافق الاقتصادية في البلاد.

وتقترح خطة وزير المالية رفع اسعار الوقود والمرطبات وكذلك ارتفاع اسعار السفر الشعبي.

ويشير الاقتراح الى ان الميزانية لا تبشر بالحد من وتيرة البطالة المستفحلة بين العاملين التي يتوقع ان تصل، خلال العامين المقبلين، الى رقم قياسي، ٤١٪، على الرغم من التوقعات بحدوث ازدهار في المرافق الاقتصادية في البلاد في السنة القادمة.

حركة «هتحيا» تحاول العودة عن قرارها بشأن الانسحاب من الائتلاف

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - تبلور سكرتارية حركة «هتحيا» حلاً «فتوى» يعود بموجبه مركز الحركة للانعقاد كي يتابع قراره بشأن الانسحاب من الائتلاف الحكومي.

وتحاول قيادة الحركة اقناع رئيسها يوفال نئمان بالعودة عن قراره الاستقالة من رئاسة حركة «هتحيا».

وتقول مصادر في حركة «هتحيا» انه بموجب التطورات الاخيرة بشأن تشكيل الوفد الاسرائيلي الى مؤتمر مدريد يجب عدم التسرع في اتخاذ قرار الانسحاب من الائتلاف كما قرر مركز الحركة.

احتجاجاً على خطة اولمرت:

اجراءات عمل تباطؤية في مستشفى «اساف هروفيه»

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - يعمل مستشفى «اساف هروفيه»، اليوم الاحد، حسب نظام الطوارئ وذلك في اطار الاعتصامات والاجراءات الكفاحية التي اعلن عنها الجهاز النضالي في الهستدروت احتجاجاً على خطة وزير الصحة، ايهود اولمرت، تحويل المستشفيات الحكومية الى جمعيات اقتصادية.

واعلن الجهاز النضالي انه ستجري اعتصامات واجراءات عمل تباطؤية، يومياً، في المستشفيات الاخرى.

لجنة الرؤساء تقرر تعليق الاجراءات الاحتجاجية حتى (٥/١١) القادم

• شفاعمرو - لمراسلنا - في اجتماعها الطارئ الذي عقدته بعد ظهر امس الاول الجمعة في بلدية شفاعمرو، قررت لجنة الرؤساء، تعليق اجراءاتها الاحتجاجية التي كان من المفترض ان تبدأ اليوم الاحد، وذلك بعد ان استمعت الى تقرير عن الاجتماع الذي تم بين رئيس اللجنة، السيد ابراهيم نمر حسين، ونائبيه السيدين طارق عبد الحي واسعد عزايزة، من جهة وبين وزير الداخلية، اريه درعي، من جهة اخرى، يوم الخميس الاخير، باشتراك رئيس المجلس العام لمركز السلطات المحلية، السيد ايلي لانداو.

واتضح من التقرير ان وزير الداخلية تعهد بتحويل عشرين مليون شيكل الى السلطات المحلية العربية حتى يوم غد الاثنين، على حساب رفع الميزانيات بموجب خطة المساواة التي اقرتها الحكومة قبل شهرين. كما اعطى الوزير امراً الى موظفي وزارته بترتيب فوري لانهاء ما تبقى من تنفيذ اتفاقيات جدولة الديون (الاتفاقيات التي وقعت في تشرين الثاني ١٩٨٩). كما وافق الوزير على عدم خصم الدفعة الخاصة التي حولتها وزارته في مطلع حزيران الماضي الى السلطات المحلية العربية ثم بدأت باستعادتها من الهبة العادية المستحقة لهذه السلطات. ووافق ايضا على ان لا تحسب تلك الدفعة من مبلغ الـ (١٤٢) مليون شيكل المخصص لخطة المساواة. ويبقى معلقاً موضوع المبالغ التي خصصتها وزارة الداخلية في السنة المالية الماضية (١٩٩٠) من الهبة العامة بحجة ان وزارتي المعارف والرفاه ستدفعان المبالغ المخصومة بدلاً من الداخلية. ولكن الوزارتين لم تدفعا هذه المخصصات حتى اليوم.

وبعد التداول حول التقرير ومناقشته قررت اللجنة تعليق الاجراءات الاحتجاجية التي كانت ستبدأ اليوم (الاحد) بتجديد اعتصام الرؤساء امام مكتب رئيس الحكومة. وقررت اعطاء مهلة لوزير الداخلية حتى (٥/١١) لتنفيذ تعهداته.

الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة

دعوة لاجتماع السكرتارية

ندعوكم بهذا لحضور اجتماع السكرتارية القطرية وذلك اليوم الاحد ٢٧/١٠/٩١ الساعة الرابعة ب.ظ في مقر الجبهة القطرية، نادي الاخوة، شدروت بن غوريون ٣٩ - حيفا.

نقاط البحث:

اقتراح النظام الداخلي وبرنامج الجبهة

التحضيرات للمؤتمر الثالث للجبهة.

ملاحظة: الرجاء ممن لم يصله من الاعضاء اقتراح النظام الداخلي الاتصال بمكتب السكرتارية

■ نعي ■

اعضاء الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية والجبهة الدمقراطية في منطقة ام الفحم ينعون بمزيد الحزن رفيقهم الشاب

ماجد توفيق بويرات

الذي توفي اثر مرض ألم به ولم يمهله طويلا في الاتحاد السوفييتي، وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

لفقيدنا الرحمة ولعائلته ولنا الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا اليه راجعون

■ نعي ■

اللجنة القطرية للطلاب الشيوعيين في الاتحاد السوفييتي ولجنة الطلاب الشيوعيين في منظمة موسكو وكافة الطلاب من اسرائيل الدارسين في الاتحاد السوفييتي ينعون بمزيد الحزن والاسى زميلهم العزيز الغالي

الرفيق ماجد توفيق بويرات

الذي توفي يوم الاحد ٢٠/١٠/٩١ في المستشفى المركزي في موسكو بعد مرض لم يمهله طويلا وقد كان فقيدنا في سنة دراسته الاخيرة في كلية الحقوق. وسيشيع جثمانه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في مسقط رأسه حي البيار في ام الفحم.

لفقيدنا الرحمة ولعائلته ولنا الصبر والسلوان